

درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق

**The Readability Degree of the Islamic Education Book
for the First Intermediate class in Iraq**

إعداد

تيسير عبد الرزاق جار العيساوي

إشراف

أ. د. ابتسام جواد مهدي

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2020

تفويض

أنا تيسير عبد الرزاق جار العيساوي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً الى للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: تيسير عبد الرزاق جار العيساوي

التاريخ: 2020 / 02 / 05.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة


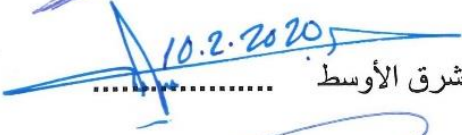

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط

في العراق .

للباحث: تيسير عبد الرزاق جار العيساوي.

وقد أجازت بتاريخ: 2020 / 01 / 21.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً وعضواً داخلياً	أ.د. ابتسام جواد مهدي
 10.2.2020	جامعة الشرق الأوسط	رئيساً وعضواً داخلياً	أ.د. محمد محمود الحيلة
	جامعة عمان العربية	عضواً خارجياً	أ.د. عدنان حسين الجادري

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين أولاً وآخرأ دائماً وأبداً...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى من تشرفتُ بإشرافها على رسالتي، وكان لها الفضل

الكبير بأن خرجت بهذا الشكل... أستاذتي القديرة، ومعلمتي الفاضلة

الأستاذة الدكتورة ابتسام جواد المهدي...

كما أقدم شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام... على حُسن تقويمهم، وصواب

توجيهاتهم وملاحظاتهم...

والشكر موصولاً إلى زملائي وأصدقائي، وكل من ساندني وساعدني، وقدم لي النصح

والإرشاد...

لجميع مني خالص الشكر والتقدير

الباحث

إهداء

إليك يا صاحب الهيبة والوقار... يا من أحمل اسمك بكل افتخار... والفخر بعد الـ(تيسير)

(جار)... حُبًا، وبراءً، وإجلالًا، وتقديرًا... (والدي العزيز) حفظك الله وأبقاك لي ذخراً...

ثم إليك يا سر النجاح... وبلسم الجراح... ونور المساء والصبح... سيدتي وغاليتي (أمي العزيزة)

أطال الله بقاءك وأكرمني بدعائك.

ثم إليكم... يا من بوجودكم أكسب القوة والمحبة والأمان... إخوتي وأخواتي الأعزاء... لكم

جميعاً... خالص الودّ والوفاء...

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	إهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ط.....	قائمة الأشكال
ي.....	قائمة الملاحق
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

2.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهداف الدراسة وأسئلتها
5.....	أهمية الدراسة
6.....	حدود الدراسة:
7.....	مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

9.....	أولاً: الأدب النظري
24.....	ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

32.....	منهجية الدراسة
32.....	مجتمع الدراسة
33.....	عينة الدراسة
34.....	أداة الدراسة
35.....	صدق الأداة

36	ثبات الأداة.....
36	المعالجة الإحصائية.....
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
38	عرض نتائج الدراسة.....
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
59	ثانيا: التوصيات والمقترحات.....
المراجع	
60	المراجع العربية.....
64	المراجع الأجنبية:.....
65	الملاحق.....

قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول/ الفصل
33	توزيع افراد العينة بحسب النوع الاجتماعي على المدارس.	3-1
39	النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة موزعة إلى المستويات الثلاثة للمقروئية لعينة دروس اختبار المقروئية.	4-2
41	النسب المئوية والرتب والمستوى لكل درس من دروس الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار بشكل عام.	4-3
43	النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة البروج مرتبة تنازليا.	4-4
44	النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة الانشقاق مرتبة تنازليا.	4-5
45	النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس (حديث الصدق والكذب) مرتبة تنازليا.	4-6
47	النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس السيرة النبوية مرتبة تنازليا.	4-7
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لدرجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث).	4-8
51	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لدرجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير الدروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية).	4-9

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
42	النسب المئوية للدرجة الكلية للاختبار ولكل درس من دروس الاختبار بشكل عام	1
43	النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة البروج	2
45	النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة الانشقاق	3
46	النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس (حديث الصدق والكذب)	4
48	النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس السيرة النبوية	5

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
66	اسماء السادة المحكمين	1
67	الاختبار بالصيغة الاولى	2
73	الاختبار بصورته النهائية	3
76	قائمة الكلمات المحذوفة لدروس الاختبار	4
77	تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط	5
78	تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية الانبار الى إدارات المدارس	6

درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق

إعداد

تيسير عبد الرزاق جار العيساوي

إشراف

أ. د ابتسام جواد مهدي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرف درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في مدارس محافظة الأنبار/ قضاء الفلوجة في العراق، والفروق ذات الدلالة بحسب متغيري (النوع الاجتماعي)، ودروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)، استخدمت فيها المنهج الوصفي التحليلي، واختبار التتمة (Cloze test) أداة لها، تكونت عينة الدراسة من (173) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول المتوسط، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المقروئية لدى العينة ككل كانت (64.90%) من العينة في المستوى المستقل، وان (7.50%) يقعون في المستوى التعليمي، في حين يقع (27.60%) فقط منهم في المستوى الإحباطي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الأفراد فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم ودروس التربية الإسلامية، لصالح دروس القرآن الكريم. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بقياس مقروئية كتب التربية الإسلامية والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: درجة المقروئية، كتاب التربية الإسلامية، الصف الأول المتوسط، العراق.

**The Readability Degree of the Islamic Education Book for the First
Intermediate Grade in Iraq**

Prepared by:

Taisir Abdulrazzq Jar Alisawi

Supervised by:

Prof. Dr. Ibtessam Jawad Mahdi

Abstract

The study is aimed at identifying the degree of readability of the Islamic Education book for the first intermediate class. The research also found out the statistical significant differences according to gender, and the Holy Quran and the Islamic Education variables. The sample of the study consisted of 173 male and female students from Al- Anbar Directorate's schools in Iraq. The study used the descriptive analytical method and the cloze test.

The results showed that the degree of readability among the participants as a whole was 56.65% at the independent level, 37.57% at the educational level, while only 5.78% at the frustration reading level. The analyzed data also revealed a statistically significant differences in favor of the male students while the statistically significant differences between the respondents in accordance to the degree of Islamic Education book readability was in favor of the Holy Quran lessons.

The study recommended measuring the readability of the Islamic Education books and affirming their suitability according to the students' level.

Keywords: Reading Degree, Islamic Education Book, First Intermediate class, Iraq

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة وأسئلتها
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسية في عملية التعليم والتعلم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة للطالب، بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية، ويوجه الطالب إلى ما سيدرسه من معلومات، فالكتاب المدرسي كان وما زال المرجع الأساس للمادة العلمية للطلبة. فالكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو المرجع الأساسي الذي يستقى منه الطالب معلوماته، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه في الصف الدراسي.

يشير البركات (Al-barakat, 2001) إلى ان الأهمية الكبيرة للكتاب المدرسي تعود الى القيمة الحقيقية للمادة المقررة والتي تكمن في فهم القارئ لها وفي مدى مناسبتها لمستوى قدراته القرائية إذ ان حوالي (75%) من الممارسات التدريسية الصفية وحوالي (90%) من الواجبات البيتية تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتب المدرسية.

لذا تعد القراءة المحور الأساس لتحقيق أهداف التعلم والتعليم والمعرفة لدى الطلبة، فالقراءة تهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة وميولهم، واتجاهاتهم، وقدراتهم المتجددة، فضلاً عن كونها تسهم في اصلاح المناهج التربوية، وتجديدها، وتطويرها بغية تحقيق الأهداف والنتائج التربوية. (الناجي، 2003).

وتشكل القراءة محوراً أساسياً يندرج تحت عناوين صعوبة التعلم الأكاديمي وسهولته، كون أن القراءة من المهارات الأساسية التي تسعى المدرسة إلى تعليمها للطلبة الذين يلتحقون بها، وأن

صعوبات القراءة تمثل أحد أسباب الفشل الدراسي، وحتى تصبح عملية التعلم والتعليم سهلة وميسورة، فلا بد أن يتوافر لدى الطلبة الاستعداد القرائي المطلوب (القضاة والترتوري، 2006).

ويرى عاشور والحوامدة (2003) أن القراءة عملية عقلية ترتبط بالتفكير فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج، فهدف القراءة هو الفهم واستيعاب النص المقروء، ومقدار هذا الاستيعاب هو الذي يحدد قيمة القراءة وأهميتها للتعلم، وذلك لأن الاستيعاب هو جوهر عملية القراءة. وتعتمد القراءة في كل مادة من المواد الدراسية في المراحل الدراسية كافة على عمليات عقلية مختلفة تتأثر بمعطيات داخلية خاصة بالقارئ، وعوامل خارجية تتصل بالنص المقروء ومدى الصعوبة والسهولة في ذلك، وهنا يكون التأثير واضحاً على استجابة القارئ النهائية لما يقرأه.

وعلى ذلك يؤكد إمبو سعيدي والعريمي (2004) أن القراءة تعد من أهم مهارات التعليم والتعلم المستخدمة في جميع المواد الدراسية، حيث يتطلب من المعلمين مهمة إكساب الطلبة القدرة على القراءة وفهم محتوى النصوص. كون ان قدرة الطلبة على فهم المادة المكتوبة تتوقف على سهولة تلك المادة وفنية عرضها وطريقة كتابتها التي تعبر عن مدى ملاءمة لغة المحتوى لمادة علمية مقدمة في كتاب مدرسي لقدرة الطالب القرائية.

يعود ظهور دراسات المقروئية إلى عام 1920، نتيجة زيادة أعداد طلبة المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون في الكتب المؤلفة لطلبة المرحلة الثانوية، مما يشكل لديهم صعوبة في فهمها. ومن الأسباب كذلك نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانكليزية على يد (ثورندايك Thorndike) وذلك عام (1921)، كل ذلك أدى إلى تطوير طرائق قياس صعوبة النص للكتب المدرسية أو لكتب القراءة الحرة سواء أكانت للأطفال أو البالغين (البسيوني، 2002).

ومادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية المهمة للطلاب في بيان مفاهيم الإسلام، فهي السبيل الأمثل لعكس أركانه، وبيان قيمه، من خلال العملية التربوية، كما أنها تعد من المواد الأساسية في التعليم المدرسي بمراحله كافة لارتباطها المباشر بحياة الطالب، وإسهامها في بناء شخصيته واتجاهاته، وتتميز عن غيرها من المواد الدراسية بأنها تربية إنسانية هدفها إعداد الإنسان الصالح لذاته والمجتمع، الذي يعد محور التربية الإسلامية بعقله، وروحه، وجسمه، وغرائزه.

وتتركز أهمية المادة المقروءة من خلال تنمية مهارات عديده كمهارة معرفة الحقائق واستنتاجها، وتحليلها، وتفسيرها، فهي تنمي مهارات القراءة، والفهم والاستيعاب، والتحليل، والمهارات الاجتماعية، والشخصية، والعقلية، بمستوياتها المختلفة (الخالدي، 2013). ويكون محور هذا التأثير على الفئة العمرية المقرر عليها المادة المقروءة. لذا توجهت الدراسة الى تعرف درجة المقروئية في كتاب التربية الإسلامية في العراق.

مشكلة الدراسة

يلقى الكتاب المدرسي اهتماماً بالغاً من قبل التربويين لما له من أهمية للمعلم والطالب، وأن سهولة المفردات اللغوية وصعوبتها في ذلك الكتاب تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الاستيعاب المطلوب لدى الطلبة بشكل عام، كما أنها تؤدي دوراً أساسياً في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل خاص كونها تعتمد في جزء كبير منها على القدرة اللغوية للمتعلم (أبو ججوح، 2009).

أوصت دراسة الخالدي (2013) باعتماد المقروئية ضمن مواصفات الكتب المدرسية بحيث لا يتم اعتماد كتاب للتدريس إلا بعد تحديد درجة مقروئيته.

وأوصت دراسة علي (2015) بإعادة النظر في مقروئية كتب اللغة العربية من أجل توفير معايير المقروئية على أساس مستوى الطلبة، وتوافر عوامل المقروئية، لا على أساس المادة الدراسية

أو آراء الخبراء فقط، وذلك لتشخيص الخلل وتلافيه وإعادة ترتيب الموضوعات من السهل إلى الصعب وفقاً لتقدم الطلبة. ولما كان كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق والمعنون (التربية الإسلامية) من الكتب التي طورتها وزارة التربية عام (2017)، فإن هذا الكتاب يستدعي النظر بمثل هذه الدراسة لمعرفة مستوى مقروئته للطلبة، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالتعرف على: درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق.

أهداف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق. من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير الدروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة بأهميتها العملية من خلال الآتي:

- من المؤمل أن تسهم الدراسة في تطوير كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الأول المتوسط في العراق.

- قد تعرّف المسؤولين في وزارة التربية العراقية لواقع النصوص المقدمة للطلبة ليقوموا بدورهم باتخاذ الإجراءات لتحسين مستوى الكتب المدرسية المؤلفة.

- لفت انتباه المؤلفين الى ضرورة قياس مقروئية الكتب الدراسية كواحد من العوامل التي تسهم في تأليف كتاب جيد ومفهوم القراءة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.

كما ان للدراسة أهمية نظرية تتمثل في:

- من المتوقع أن يستفيد الباحثون والدارسون من نتائج الدراسة الحالية لإجراء دراسات أخرى مماثلة. يمكن الاستفادة منها في تعرف مستوى مقروئية كتب التربية الإسلامية في الصفوف والمراحل الدراسية الأخرى.

- إثراء المكتبات العربية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- الحدود البشرية: طلبة الصف الأول المتوسط في محافظة الأنبار/قضاء الفلوجة في العراق (ذكور، إناث).

- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة (ذكور وإناث) في محافظة الأنبار/قضاء الفلوجة في العراق

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على قياس مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف

الأول المتوسط في العراق الذي أقرته وزارة التربية في العام (2017). (سورة البروج، سورة

الانشقاق، حديث الصدق والكذب، الدعوة سرًا).

مصطلحات الدراسة

– المقروئية:

عرفها المومني والمومني (2011) بأنها التطابق بين المادة اللغوية المكتوبة والقدرة القرائية للقراء الذين أعدت المادة لهم.

وتعرف إجرائياً على أنها سهولة أو صعوبة المادة الدراسية المقدمة في محتوى كتاب التربية الإسلامية لطلبة الصف الأول المتوسط في العراق؛ وتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها الطلبة في اختبار التتمة الذي أعد لهذا الغرض

– اختبار التتمة (Cloze test):

عرفه حبيب الله (2014) بأنه: الميل إلى إكمال المبني الكلي على أساس فهم الفكرة وإكمال الجمل الناقصة عن طريق ملء الفراغات بالكلمات المناسبة التي تكمل المعنى العام. ويعرف إجرائياً على أنه الاختبار الذي أعد لقياس مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق.

– كتاب التربية الإسلامية:

عرف خليفة، وشبلاق (2007) الكتاب المدرسي بأنه: "وعاء معرفي يحتوي المناهج الدراسية بين دفتيه تقرر وزارة التربية استعماله في المدارس من قبل الطالب أو المدرس للتعليم وتحقيق أهداف المنهاج الدراسي.

ويعرف كتاب التربية الإسلامية إجرائياً على أنه المصدر المقروء الذي يشتمل على سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية والذي أقرته وزارة التربية العراقية لطلبة الصف الأول المتوسط.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

- الأدب النظري
- الدراسات السابقة ذات الصلة
- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل محورين: الأول تضمن عرضاً للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة كما تضمن المحور الثاني: عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الأدب النظري

تناول عرضاً للموضوعات الآتية (مفهوم المقروئية، العوامل المؤثرة في المقروئية، أهمية قياس المقروئية، مستوى المقروئية، طرق قياس المقروئية، الكتاب المدرسي، اختبار التتمة، الفرق بين اختبائي التتمة والتكلمة، الغرض من اختبار التتمة، مزايا اختبار التتمة).

مفهوم المقروئية

تعد القراءة وسيلة اتصال بين القارئ والمادة المقروءة، وحتى يكون هذا الاتصال فاعلاً (في الوصول إلى المعاني المتضمنة في المادة المقروءة)؛ لا بد أن تكون المادة المقروءة مناسبة لقدرة القارئ؛ ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء واستخراج معانيه. وبذلك تعد القراءة أساساً لنجاح الطالب في العملية التعليمية؛ فالطالب لا يستطيع أن يتميز في المواد الدراسية إلا إذا كان مسيطراً على مهارة القراءة، وللقراءة دورها وأثرها في صقل شخصية الطالب، حيث تغرس فيه القيم، وتعمق المبادئ، وتكوّن الاتجاهات، وتؤصل المواهب، وتوسع الميول، فتكون الصلة بينه وبين المادة المكتوبة وثيقة.

عرفها كوتر (Cotter, 2003) بأنها السهولة التي يمكن أن يُقرأ بها نص ما، وترجع إلى كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نجاح قراءة النص وفهمه، ويقع ضمن ذلك اهتمام القارئ ودافعيته، فضلاً عن وضوح النص وحسن إخراجها، ودرجة تعقيد الكلمة والجمل.

وعرفها أمبو سعيدي والعريمي (2004) بأنها "درجة صعوبة النصوص العلمية التي تقع عائقاً امام المتعلم لفهم تلك النصوص وإدراك معانيه.

وعرفها الرشيدى (2005) على أنها نتاج تفاعل مجموعتين من المتغيرات يعود قسم منها إلى المادة المقروءة، ويعود القسم الآخر إلى القارئ.

مما سبق تعرف المقروئية على أنها درجة صعوبة أو سهولة المادة المقروءة في الكتب المدرسية التي تؤثر سلباً أو ايجاباً على مستوى فهم الطالب للمادة المقروءة واستيعابه لها فالمقروئية هي أن يكون الكتاب من حيث مفرداته وتراكيبه وجمله وأسلوبه وأفكاره في مقدور من كتب لهم أن يقرؤونه بسهولة أو بشيء يسير من الجهد.

العوامل المؤثرة في المقروئية

تعددت العوامل التي تؤدي إلى سهولة المواد المقروءة أو صعوبتها، فقد أشار اللامي والزويني (2014)، وبني صعب (2008)، والرشيدى (2005) والبسيوني (2002)، إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في المقروئية منها عوامل تتعلق بالقارئ، وأخرى تتعلق بالنص. من أهمها:

أولاً: عوامل تتعلق بالقارئ

وتشمل الجوانب التالية:

1- ميول المتعلمين:

يعد عدم مراعاة ميول المتعلمين، وعدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم. من العوامل المؤثرة في صعوبة مقروئية النص.

2- الخبرة السابقة:

للخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه النص المقدم للقراءة وفي تنمية قدرة فهم المتعلمين النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة الغنية عن الموضوع يكامل بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته وقراءته السابقة، وبين المعلومات التي يتضمنها النص القرائي.

3- دافعية المتعلم للقراءة:

تظهر أهمية الدافعية بشكل كبير عندما ترتبط القراءة بهدف التعلم؛ إذ تختلف الدافعية للقراءة من متعلم لآخر ولكل دافع مستوى استعداد معين للقراءة، فالقراءة للتسلية تكون الدافعية فيها أضعف من القراءة بهدف التعلم.

4- القدرة القرائية للمتعلم:

والتي ترتبط بالمستوى التعليمي والثقافي للمتعلم، فكلما كان المستوى التعليمي والثقافي اعلى للمتعلم كلما زاد فهمه وارتفعت قدرته القرائية.

ثانياً: عوامل تتعلق بالنص

وتشمل الجوانب التالية:

1- المفردات

المفردات من أكثر العوامل تأثيراً على صعوبة النص، وهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وطولها، وتداعي الأفكار، والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء، والضمائر.

2- الجملة

تعد الجملة العامل الثاني من عوامل المقروئية الأكثر تأثيراً على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة، ويبدو ذلك في استخدامهما في جميع معادلات المقروئية، وتؤثر الجملة على بساطة الأسلوب وسرعة فهم الفكرة.

3- درجة تعقيد البناء اللغوي

لكي تُفهم معنى الجملة يحتاج القراء إلى معرفة معنى الكلمات التي تكون البناء، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القارئ البناء اللغوي للنص.

4- عرض الأفكار

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملاً، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

5- الصور والرسوم

تعتمد الكتب السهلة اعتماداً كبيراً على الرسوم التوضيحية، لتقرب المعنى للأذهان، وتشوق الطالب إلى عملية القراءة، وتثير انتباهه، وتحفز ميله، فالرسومات والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعتبر جزءاً تكميلياً لما يتعلمه الطالب.

6- الألوان

من أهم عناصر التشويق للمتعلمين خاصة عند الأطفال.

7-الطباعة

ويقصد بها أسلوب الطباعة من حيث حجم الحروف، وطول السطور، وحجم الهوامش، والفراغات بين السطور، وجودة الورق.

8-التنظيم

يعد من العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة.

وأشار البردي (2013) إلى أنه من العوامل المؤثرة على المقروئية هي طباعة المادة المقروءة مثل: حجم الحروف، وطول الأسطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر، ونوعية الورق، والصور، والأشكال الموضحة للنصوص، وكذلك طول الكلمات وشيوعها، وتنظيم الأفكار المطروحة ومراعاة المادة العلمية للخلفية السابقة للقارئ وكل عامل مما سبق يؤثر في استيعاب الطالب للنص المقروء.

ثالثاً: العوامل الخارجية (الفيزيائية)

تؤثر العوامل الخارجية والتي تطرأ على المتعلم تأثيراً كبيراً في مستوى فهمه واستيعابه الى مادة مقروءة، فيرى حبيب الله (2014) أن المقروئية تتأثر بالعوامل الخارجية مثل: كمية الضوء، والحالة النفسية، والجسمية، ودرجة حرارة الجو المحيط، ومدى الراحة التي تتوفر للقارئ أثناء جلوسه.

وبناءً على ما سبق فإن كل العوامل المؤثرة في المقروئية يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقروئية هي نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

أهمية قياس المقروئية

إن قياس مقروئية الكتاب يمكن أن يحقق أهمية لكل من المدرسين والطلبة والقائمين على العملية التعليمية. ترى الحويطي (2010). أن لقياس المقروئية أهمية كبيرة تكمن في أنها تساعد

الطلبة في الحصول على رصيد معرفي وعلمي وذلك من خلال فهم الكلمات والجمل ومعانيها، فتنقل القراءة لديهم من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الواعية.

في حين يرى موسى (2012). إن المقروئية لا تتحدد في مجال محدد أو كتاب معين بل يشمل ذلك مجالات متعددة، وإن قياس المقروئية سيعين المختصين على تطوير المواد الدراسية بشكل يزيد من قدرة الطلبة على استيعابها وفهمها بشكل سريع ودقيق، وكذلك يسهم تطوير قدرة الطلبة في المقروئية، على توفير الجهد والمال والوقت وتحقيق أهم أهداف العملية التعليمية والتربوية وهو تحقق المقروئية.

وأشار اللامي والزويني (2014). إلى أن تعرف مقروئية المواد الدراسية يساعد المدرسين على انتقاء مواد متنوعة في الصفوف ثلاثم الفروق الفردية للطلبة، وتتفق مع ميولهم وحاجاتهم، وكذلك يساعدهم في تكييف طرائق تدريسهم مع القدرات القرائية والفكرية للطلبة.

مما سبق يمكن القول بأن أهمية قياس المقروئية تكمن في أنها تساعد على بناء معايير متعلقة بمقروئية النصوص، تكون مناسبة للطلبة في مرحلة دراسية معينة تساعد على مواجهة الضعف القرائي لديهم وتوفير الوقت والجهد والمال للوصول الى تحقيق الأهداف المبتغاة.

مستوى المقروئية:

أشار الأدب التربوي إلى أن هناك ثلاث مستويات متدرجة للمقروئية تتحدد في ضوء مستوى استيعاب الطلبة للنصوص المقروءة، حيث أشار كل من بو قحوص وإسماعيل (2001) وطعيمه ومناح (2008)، وفاكا (vacca،2004) إلى تلك المستويات كالآتي:

1. المستوى القرائي الإحباطي: هو المستوى الذي يُعجز في الطالب عن قراءة النص واستيعابه سواء بمساعدة المعلم، أو بغير مساعدة، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بأقل من (40%) في اختبار التتمة.
2. المستوى القرائي التعليمي: وهو المستوى الذي يستطيع فيه الطالب قراءة النص واستيعابه بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة بين (40-60%) في اختبار التتمة.
3. المستوى القرائي المستقل: وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب قراءة النص واستيعابه معتمداً على نفسه دون مساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة بأكثر من (60%) في اختبار التتمة.

طرق قياس المقروئية

حددت الدراسات عدة طرق لقياس المقروئية منها: (نجات، 2000، ومومني والمومني،

(2011)

- أسلوب الأحكام: ويعتمد هذا الأسلوب على تقدير مقروئية المادة التعليمية من خلال عدد من الأشخاص، مثل: الكتاب، والناشرون، وأمناء المكتبات والمعلمون.
- اختبارات الاستيعاب: تستند هذه الطريقة على اختيار عينة عشوائية من النصوص بهدف قياس مقروئيتها، بحيث تكون العينة من نصوص المادة التعليمية، وبعد ذلك يتم تصميم اختبار استيعاب يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية، ثم تحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختبارات، إذ تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات إلى مستوى مقروئية المادة التعليمية.

- معادلات المقروئية: تعد معادلات المقروئية من أكثر الأساليب قبولاً، مثل معادلة فلينش (Flesch Formula) ومعادلة فويج جايننج (The Fog- Gunning Formula) ويتطلب تطبيق المعادلات اختيار نص وتحليله في ضوء عدد من المتغيرات اللغوية التي تمثل مستوى صعوبة النص.

- اختبار كلوز: يعتبر اختبار كلوز من أدوات القياس التي حظيت بالقبول على نطاق واسع، ويتم تطبيق هذا الأسلوب من خلال حذف الكلمة الخامسة أو السادسة أو السابعة من النص، ثم يعطى الطالب الفرصة لإكمال النص من خلال وضع الكلمة الملائمة وإكمال المعنى الصحيح للنص.

الكتاب المدرسي

مفهوم الكتاب المدرسي

عرفه كود (Good,1973) بأنه كتاب يتناول مادة دراسية محددة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد يستعمل فيه مصدر أساس المعلومات.

وعرفه عليّات (2006) بأنه "مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استعمالها بنحو يلائم مستوى كل صف من الصفوف الدراسية وفقاً للأعمار الزمنية للمتعلمين. إذ يسهم في تحقيق نموهم المتكامل من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

كما عرفه العزاوي (2011) بأنه "مصدر تعليمي مهم ويمثل قدر من المنهاج التربوي المقرر، ويوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية وهو أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم يعتمد عليها المعلم في تنظيم تعليمه، والمتعلم في قراءته وأنشطته لإحداث التغييرات المرغوبة في أنماط سلوكه".

أما مرعي والحيلة (2010) فقد عرفه بأنه " نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهج ويشتمل على عناصر عدة: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف الى مساعدة المتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية محددة".

وعرفه الهاشمي وعطية (2011) بأنه "ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي يراد منها تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية ووجدانية وتقدم في الكتاب بنحوٍ علمي منظم لغرض تدريس مادة معينة في مقرر دراسي لمدة زمنية محددة" ويعرفه الباحث بأنه: الكتاب المنهجي المقرر تدريسه للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة الذي تصدره وزارة التربية المديرية العامة للمناهج والذي يتم تأليفه من قبل لجنة من المتخصصين في المواد الدراسية.

أهمية الكتاب المدرسي

للكتاب مكانة متميزة في الإسلام، فهو أحد أسماء القرآن الكريم الذي يشكل المادة الأساسية للتعليم، ليس للناشئة فحسب، بل للكبار أيضاً. قال تعالى: ﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (سورة هود، الآية 1).

فالكتاب المدرسي هو الأداة الرئيسة التي تعبر عن المنهج ومحتواه، وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية ولجميع المراحل الدراسية بكل مستوياتها، وهو المعين الذي يستمد منه الطالب الحقائق والمعلومات.

ويعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر المؤثرة في الموقف التعليمي، فالكتاب المدرسي يبقى واحداً من مصادر التعليم والتعلم المهمة المنظمة التي تسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم إذا أحسن توظيفه في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف وخارجها (بني صعب، 2008)

ويرى جوارنة (2008) بأن الكتاب المدرسي من خلال محتواه يعمل على تنمية مهارات عديدة كمهارة استنتاج الحقائق، والنقد، والتحليل، والمقارنة، والتقويم، ويظهر ذلك بشكل واضح عندما يكلف المعلم طلبته قراءة إحدى نصوص الكتاب لاستنباط الحقائق ونقدها ومقارنتها مع ما تعلموه من مصادر التعلم الأخرى.

وترى الصائغ (2018) إن أهمية الكتاب المدرسي تكمن في كونه الترجمة والتطبيق الحقيقيين للمنهج بما يشمله من محتوى معرفي ومعرفة منظمة.

وللكتاب المدرسي تأثير كبير في العملية التربوية لأنه الأداة التي تعبر فعلاً بصورة شاملة عن محتوى المنهج الدراسي، وما يتصل به من طرائق التدريس وطريقة استخدام وسائل التعليم وأساليب التصميم (الشطي، 2001).

ووصف الكتاب المدرسي بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عدة عناصر: هي الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما وعلى تحقيق الأهداف التربوية المتوقعة كما حددها المنهج، والكتاب هو مسرح عمليات المنهج: عمليات التصميم، والتنفيذ، والتقويم، والتطوير، وبذلك سيعكس الكتاب في النهاية كل سلبات التربية والتعليم وإيجابياتها (مرعي والحلية، 2014).

إن ملاءمة الكتب المدرسية لمستويات الطلبة وقدراتهم على استيعابها تعد من الخصائص المهمة لتلك الكتب، لذا يجب أن يكون الكتاب التعليمي مناسباً للقارئ من ناحية قدرة الطالب اللغوية والعقلية وميوله ورغباته. ولقد شدد البحث العلمي المتصل على فحص مدى ملاءمة الكتاب للمتعلم أو ما يُسمى بمقروئية الكتاب التعليمي. فلا تكون المواد القرائية فوق مستواهم فتفقدهم الحماسة نحو قراءتها ولا دون مستواهم فتولد لديهم الملل تجاهها.

ولأجل قياس مقروئية الكتاب المدرسي، ومعرفة مدى صعوبة وسهولة محتواه؛ فإن هناك مقاييس واختبارات تساعد في اظهار ما يتحدد من مشكلات تتعلق بذلك، ومن بين هذه الاختبارات؛ اختبار التتمة (cloze test).

اختبار التتمة (Cloze test)

كلمة "كلوز" (cloze) مشتقة من الكلمة الإنجليزية (closure) وتعني الإغلاق أو إتمام الشيء، وكان تايلور أول من طور هذا الأسلوب في الخمسينيات من القرن العشرين، مستنداً الى ان الطبيعة البشرية تميل إلى إكمال ما نقص من أشكال بمجرد رؤيتها والقائم على ما لدى الإنسان من استعداد فطري لإكمال النقص الذي يراه، والنظر إلى الأشياء كوحدة وليس كأجزاء منفصلة، فقد تعرض كلمة ينقصها حرف معين أو تخلو من بعض النقط ومع ذلك تتم قراءتها وإدراك المقصود بها، وقد لا ننتبه إلى ما اعتراها من نقص أو شابها من خطأ (الرشيدي، 2005).

يعد اختبار التتمة من أدوات قياس مقروئية النصوص، فهو أكثر طرائق قياس المقروئية قبولاً، إذ حظي بالقبول على نطاق واسع، بعد أن اقترح ويلسون تايلور عام (1953) طريقة (cloze test) لفحص المقدرة على فهم المقروء، (حبيب الله، 2014).

يعرّف تايلور المذكور في (طعيمة ومناع، 2008) اختبار التتمة (cloze test) بأنه اقتباس من رسالة معينة مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية، وذلك بحذف أجزاء منها بنظام معين، ثم تقديمها لبعض المتلقين (قراءً أو مستمعين)، ويطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص إلى صورته الأولى.

ويرى موسى (2012) أن اختبار التتمة (Cloze test) هو نوع من الاختبارات التي يملأ فيه الطالب أماكن الفراغ في القطعة المراد قياس مقروئيتها، ويكون موضع الفراغات في الكلمة التي يكون ترتيبها الخامس أو العاشر أو أي ترتيب آخر يختاره المعلم. فهو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية المتضمنة تقديم مجموعة من النصوص المكتوبة إلى الطلبة، محذوفه منها عدد من الكلمات وفق نظام معين، وتفيد نتيجة الاختبار في تعرف مستوى فهم الطالب للنص المكتوب.

يستخلص مما سبق أن اختبار التتمة (Cloze test) هو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية التي تقدم مجموعة من نصوص المنهج المكتوبة إلى الطلبة، محذوفة منها عدد من الكلمات، على وفق نظام معين (وقد تم حذف الترتيب الخامس) في هذه الدراسة، وعلى الطلبة معرفة الكلمات المحذوفة، ومحاولة استرجاع هذه الكلمات بصورة صحيحة.

ويستند اختبار (cloze test) لقياس المقروئية على العديد من الخطوات التي يجب إتباعها من أجل إيجاد تحقيق الغرض من إجراء الاختبار على المادة المكتوبة وهي كالآتي: (بني صعب، 2008).

1. اختيار نصوص من المادة المقروءة موزعه بشكل منظم.

2. حذف عدد من الكلمات بالطريقة المنظمة.

3. اختيار الطالب بحيث يطلب منه تعبئة الفراغ بالكلمة المحذوفة.

4. تصحيح الاختبار

5. إعطاء الطالب علامة واحدة لكل فراغ ينجح في تعبئته، وتساوي العلامة الكلية للطالب مجموع

الفراغات التي نجح الطالب في تعبئتها.

الفرق بين اختباري التتمة والتكملة

أشار كل من طعيمة، ومناع (2008) الى إن هناك تشابه بين هذين النوعين من الاختبارات كون ان كل منهما يشتمل على نص قد حذف منه كلمات ويطلب من القارئ التنبؤ بها. لكن على الرغم من ذلك هناك فروق بين هذين الاختبارين ومن هذه الفروق:

1- في اختبار التتمة تحذف الكلمات على وفق نظام معين، وعلى أساس موضوعي ثابت، فمثلا قد

تحذف كل خامس أو سادس كلمة أو غير ذلك... هذا في الوقت الذي يتم فيه حذف الكلمات

في اختبار التكملة على أساس غير ثابت وبشكل غير موضوعي.

2- في اختبار التتمة تحذف كلمة واحدة في المرة الواحدة، بينما في اختبار التكملة قد يحذف أكثر

من كلمة في المرة الواحدة، حتى أن الحذف قد يصل الى جملة كاملة يترك مكانها بعدد كلماتها

ويطلب من القارئ التنبؤ بها.

3- لا يتقيد القارئ في اختبار التتمة بمعنى معين فله الحرية الكاملة في أن يملأ الفراغات بالشكل

الذي يجعل من النص بعد ذلك كلاً متكاملًا وشيئاً ذا معنى، أما في اختبار التكملة يلتزم القارئ

بالمعنى المقدم له، والنص الذي يكمله.

- 4- يعطى القارئ في اختبار التتمة نصاً مترابطاً تحذف منه كلمات وردت في ترتيب معين وترتبط بعضها مع البعض في سياق متكامل، بينما يعطى القارئ في بعض اختبارات التكملة عدة جمل وفقرات منفصلة، قد لا تشترك في موضوع واحد.
- 5- تحذف الكلمات البنائية (الروابط) في اختبار التتمة ما دام تكرارها قد اتفق مع الحذف، مثل (حروف الجر، والعطف، والضمائر) في حين لا يحذف منها شيء في اختبارات التكملة.
- 6- اختبار التتمة يتم إعداده وتطبيقه قبل دراسة الأفراد أو قراءتهم للموضوع، وتفيد نتيجة الاختبار في التنبؤ بمستوى فهم الطالب للموضوع، في حين أن اختبار التكملة يتم إعداده وتطبيقه في محتوى تم دراسته أو قراءته من قبل الطلاب، وتفيد درجته في معرفة درجة تحصيل الفرد وفهمه للموضوع.

الغرض من اختبار التتمة (Cloze test)

أشار اللامي والزويني (2014)، وطعيمة ومناع (2008)، وشعيب (2008)، وراشد (2009)

الى ان اختبار التتمة يقيس ما يأتي:

- 1- درجة الاتصال بين مرسل يكتب رسالة، ومستقبل يتلقى هذه الرسالة.
- 2- قدرة القارئ على فهم النص، وفهم الأجزاء التي يتكون منها.
- 3- ألفة القارئ بالتركيب العربية ومعرفته بقواعد النحو بحيث يستطيع تحديد نوع الكلمة المحذوفة من خلال موضوعها في الجملة (صفة أو فعل أو حرف...).
- 4- الرصيد اللغوي عند الطالب فإذا كان عاليا سهل عليه اختيار الكلمة المناسبة.
- 5- الإلمام بالثقافة (إسلامية، عربية، غربية...)

6- الإملاء والخط، فيمكن عن طريق ملئ الفراغ بكلمات غريبة يكتبها الطالب قياس قدرته على كتابة الحرف العربي ومراعاة شروط الصحة والتهجي.

7- القدرة على التذكر والتعلم.

8- مستوى سهولة أو صعوبة النص، بمعنى مقروئية النص. فكلما كان القارئ قادراً على ملئ الفراغات كان ذلك دليلاً على قابلية المادة ذاتها لان تفهم من قارئها.

مزايا اختبار التتمة (Cloze test):

أشار بني صعب (2008) الى ان لاختبار التتمة مزايا عديدة يمكن ايجازها ب:

1- يمتاز اخبار التتمة بدرجة صدق عالية بالنسبة لقياس فهم المقروء فعن طريق الحذف يمكن

معرفة الفهم العام بحسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم

ربما كانت الإجابة عنها مرتبطة بفهم لغة السؤال.

2- يهتم بالعوامل المؤثرة على فهم النص وما مدى تأثيرها في الحالة المعروضة أمام الطالب.

3- الاختبار أسهل من تحضير الأسئلة وما تحتوي عليه من مشاكل بالنسبة لنص السؤال وإيجاد

النقاط المطلوبة والتي على أساسها يصاغ السؤال.

وأشار هاريسون (Harrison,1984) الى ان ابرز الأسباب في اختيار اختبار التتمة لقياس

المقروئية هي:

1-الصدق والثبات في قياس المقروئية.

2-قدرته على قياس صعوبة النص او سهولته.

3-سهولة تطبيقه لان عملية الحذف والتصحيح توفر وقتاً وجهداً.

4-يقفل من فرص التخمين لان تعبئة الفراغات تتطلب قراءة النص واستيعابه.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تضمن هذا القسم عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة والتي تم عرضها من الأقدم إلى

الأحدث:

– الدراسات ذات الصلة بكتب التربية الإسلامية:

هدفت دراسة الخالدي (2013) قياس درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية، للصف التاسع الأساسي، في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية، والتعرف إلى ترتيب نصوص الكتاب بحسب درجة مقروئيتها، وتحديد أثر جنس الطالب في درجة المقروئية. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد ثمانية اختبارات تنمّة بأسلوب (Cloze-Test)، من موضوعات مختلفة من الكتاب المستهدف، ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية من طلبة الصف التاسع الأساسي، بلغت (393) طالبا وطالبة، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة. وقد أشارت نتائج الدراسة أن (72.5%) من الطلبة يقعون ضمن مستوى المقروئية الإحباطي، وأن (17.875%) يقعون ضمن مستوى مقروئية تعليمي، و(9.625%) من الطلبة ضمن مستوى مقروئية مستقل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب القارئ.

– الدراسات ذات الصلة بكتب دراسية أخرى:

هدفت دراسة ديفد (David, 2006) إلى تعرف مستوى مقروئية كتب العلوم للمرحلة الثانوية في جامايكا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختبار التتمة (Cloze Test) كأداة لها، واختيرت ثلاثة نصوص من أول الكتب وأوسطها وآخرها، وأظهرت النتائج أن كتاباً واحداً فقط يناسب الطلبة من حيث مستوى المقروئية، أما باقي الكتب فهي ذات قيمة متدنية.

وهدفت دراسة جيست (Gecit, 2010) التعرف إلى درجة مقروئية كتاب الجغرافيا، للصف التاسع، والحادي عشر المقرر في المدارس التركية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار ثلاثة نصوص عشوائية من كتاب كل صف، وتطبيقها من خلال اختبار التتمة على (472) طالبا وطالبة، في الصفين التاسع والحادي عشر، أشارت نتائج الدراسة أن (80 %) من الطلبة يقعون ضمن المستوى الإحباطي، كما أشارت أن مناسبة الكتب لما صممت من أجله، كانت بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة تميزيورك (Temizyurek, 2010) تعرف مستوى مقروئية كتب المطالعة الإضافية المقررة من وزارة التربية التركية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (10) نصوص عشوائية تم اختيارها من مقرر للمطالعة الإضافية لمرحلة التعليم الابتدائي، وباستخدام اختبار التتمة الذي تم تطبيقه على (648) طالبا وطالبة. أشارت النتائج إلى وجود مستوى مقروئية متباين؛ حيث امتازت بعض النصوص بسهولة مقروئيتها ونصوص أخرى بصعوبة درجة مقروئيتها، ويرجع ذلك إلى عدد الكلمات في الجمل، إذ كان المعدل.

أجرى كيتجي وكاس (Kithinji & Kass, 2010) دراسة هدفت إلى تعرف درجة مقروئية النصوص الانجليزية مقارنة بالنصوص الكينية، حيث تم اختيار (10) نصوص من اللغة الانجليزية بالطريقة العشوائية، و(10) نصوص أخرى من اللغة السواحلية المترجمة في كينيا، استخدمت الدراسة اختبار cloze test، طبق على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة، أشارت النتائج أن (80%) من النصوص الإنجليزية يحظى بمقروئية جيدة، بينما يحظى (20%) من نصوص اللغة لسواحلية المترجمة عن الإنكليزية بمقروئية جيدة، وأن (38%) من أفراد العينة يقعون في مستوى مقروئية إحباطي، بينما (62%) يقعون ضمن مستوى مقروئية جيد.

وهدفت دراسة نصر والإبراهيمي (2013) إلى تعرف مستوى مقروئية كتاب لغتنا العربية على طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام اختبار التتمة (cloze test)، طبق على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة بواقع شعبتين أحدهما ذكور والثانية إناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن (52.5%) من العينة يقعون في المستوى الإحباطي، وأن (42.5%) يقعون في المستوى التعليمي، في حين يقع (5%) فقط منهم في المستوى المستقل، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة المقروئية تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة بوديارتي (Budiarti, 2014) تعرف مستوى مقروئية النصوص قراءة اللغة الإنجليزية " لطلاب الصف الثامن في مدرسة جيتس النيجيرية من خلال التعرف على مستوى سهولة قراءة نصوص اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثامن. استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

تم اختيار ثلاثة نصوص قراءة من كتاب اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى اختيار ٤٧ طالباً عينة للدراسة، وتم استخدام اختبار التتمة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى المقروئية في النصوص جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة آل رقيب (2014) إلى تحديد مستوى مقروئية كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني في المملكة العربية السعودية وعلاقته بنوع التعليم (عام/تحفيظ القرآن الكريم) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد ثلاثة اختبارات من ثلاثة نصوص قرائية، اختيرت جميعها بالطريقة العشوائية التطبيقية، وطبقت اختبارات التتمة على عينة مكونة من (254) طالبة، منهن (141) طالبة من التعليم العام، و(113) طالبة من مدارس تحفيظ القرآن الكريم، اختيرت بطريقة طبقية عشوائية عنقودية، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (التحليلي)، في حين اتخذت معياراً

مكوناً من ثلاثة مستويات متدرجة هي: المستوى المستقل، والمستوى التعليمي، والمستوى الإحباطي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقروئية النصوص جميعاً قد وقع في المستوى التعليمي للطالبات، إذ بلغت درجة مقروئيتها (78,57%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق بين طالبات التعليم العام وطالبات تحفيظ القارئ الكريم، في درجة مقروئية النصوص الثلاثة.

أجرت العظامات (2014) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، كذلك استخدم اختبار التتمة أداة لقياس مستوى المقروئية. تكونت عينة الدراسة من (181) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، تم تقسيمهم إلى (80) طالباً و(101) طالبة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من (4) مدارس حكومية و(4) مدارس خاصة تابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة المفرق، وقد أظهرت النتائج إن (58%) من عينة الطلبة وقعت ضمن المستوى الإحباطي، و(19.7%) وقعت ضمن المستوى التعليمي، و(22.3%) وقعت ضمن المستوى المستقل، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس تعزى إلى نوع المدرسة (حكومية، خاصة) ولصالح المدارس الخاصة.

وأجرى علي (2015) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى مقروئية كتاب الجغرافيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة اربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (225) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من (10) مدارس منها (5)

للذكور (5) للإناث، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم اختبار التتمة من خلال نصوص مختارة، وأظهرت النتائج بأن مستوى المقروئية لنصوص كتاب الجغرافيا تراوحت ما بين التعليمي والمستقل، كما أن أفراد عينة الدراسة قد توزعوا بنسب مختلفة على مستويات المقروئية، وأظهرت نتائج الدراسة ترتيب غير مناسب للوحدات الدراسية لكتاب الجغرافيا تبعاً لمستوى المقروئية، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المقروئية لكتاب الجغرافيا والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

وهدفنا دراسة أبو زكار (2016) إلى قياس مستوى مقروئية كتاب "لغتنا الجميلة" لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة رفح، شملت أداة الدراسة على اختبار التتمة واختبار الفهم القرائي. وقد تكونت عينة الدراسة بالنسبة للطلبة من (222) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، بواقع (100) طالب و(122) طالبة موزعين على ستة شعب في ستة مدارس، وتكونت عينة الدراسة بالنسبة للموضوعات من (3) نصوص قرائية من كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن النصوص القرائية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في المستوى الإحباطي من مستويات مقروئية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة المقروئية تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

تنوعت الدراسات السابقة التي اهتمت بالمقروئية، ويمكن أن نقارن الدراسة الحالية مع الدراسات

السابقة من حيث:

- الهدف: هدفت جميع الدراسات السابقة الى تعرف مقروئية الكتب الدراسية بالرغم من تنوع تلك الكتب فمنها من سعت الى قياس درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية كدراسة الخالدي (2013)؛ ومنها هدفت الى تعرف مقروئية كتب دراسية أخرى، فقد هدفت دراسة ديفد (David, 2006) إلى تعرف مستوى مقروئية كتب العلوم للمرحلة الثانوية في جامايكا، في حين هدفت دراسة كيتنجي وكاس (Kithinji & Kass, 2010) ودراسة بودياري (Budiarti, 2014) إلى تعرف درجة مقروئية النصوص الانجليزية مقارنة بالنصوص الكينية، وهدفت دراسة كل من جيست (Gecit,2010)، وعلي (2015) إلى تعرف درجة مقروئية كتب الجغرافيا، وهدفت دراسة تميزيورك (Temizyurek, 2010) إلى تعرف درجة مقروئية كتب المطالعة، وهدفت دراسة كل من نصر والإبراهيمي (2013)، وآل رقيب (2014)، والعظامات (2014)، وأبو زكار (2016) إلى تعرف درجة مقروئية كتب اللغة العربية. في حين تسعى الدراسة الحالية الى تعرف درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق.
- المنهجية: استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واتبعت الدراسة الحالية ذات المنهجية باعتمادها المنهج الوصفي التحليلي.
- الأداة: استخدمت جميع الدراسات اختبار التتمة أداة لها، وتشابهت الدراسة الحالية باستخدامها ذلك الاختبار لتحقيق اهداف الدراسة.
- العينة: اشتملت جميع الدراسات على عينة من الطلبة، وعينة من الكتب الدراسية، وهو ما اتفقت به الدراسة الحالية معها كون ان عينتها اشتملت على دروس من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق، وكذلك على عينة من طلبة الصف الأول المتوسط الذين طبق عليهم ذلك الكتاب.

- النتائج: كانت الدراسات السابقة متباينة في نتائجها فقد أظهرت نتائج دراسة كل من الخالدي (2013)، ونصر والابراهيمى (2013)، والعظامات (2014)، وأبو زكار (2016) بان مستوى المقروئية يقع في المستوى الاحباطي. في حين أشارت نتائج دراسة كل من جيست (Gecit,2010)، وبوديارتي (Budiarti, 2014) ام مستوى المقروئية كان متوسطاً. في حين أشارت دراسة آل رقيب (2014) بان مستوى المقروئية وقع بالمستوى التعليمي. وتباينت نتائج بقية الدراسات بين السهولة والصعوبة للكتب المبحوثة.

الإفادة من الدراسات السابقة

تحددت الإفادة من الدراسات السابقة في الادب النظري واختيار المنهج المتبع وفي تطوير أداة الدراسة وكيفية اختيار العينة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

- مكان التطبيق، حيث تم تطبيق هذه الدراسة في دولة العراق بينما أغلب الدراسات السابقة تم تطبيقها في دول مختلفة مثل الأردن والمملكة العربية السعودية وجامايكا.

- كما أن هذه الدراسة تميزت بتطبيق هذه الدراسة على كتاب التربية الاسلامية بينما اعتمدت الدراسات السابقة كتب مختلفة كاللغة العربية والجغرافيا.

- تم تطبيق هذه الدراسة في عام 2019 حيث تعتبر من أحدث الدراسات التي تناولت درجة المقروئية لكتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق- على حد علم الباحث-

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

تضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وكذلك أدواتها، وصدقها، وثباتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة الحالية، وإجراءاتها، وذلك على النحو الآتي.

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي وذلك بوصفه المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة

تتمثل مجتمع الدراسة الحالية ب:

- كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط المقرر لطلبة المرحلة المتوسطة في جمهورية العراق للعام الدراسي (2018 - 2019) والمكون من جزأين هما (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية) بجميع وحداته الدراسية البالغة (5) وحدات والمشملة على (15) خمسة عشر درساً موزعة على جزئي كتاب التربية الإسلامية (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)، وتم استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل فصل دراسي.

- ومن أجل تحديد مجتمع الطلبة تم زيارة المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار/قضاء الفلوجة، قسم الإحصاء والتخطيط التربوي التابع لها والحصول على كتاب تسهيل مهمة، قام على أثره

بإحصاء المجتمع الكلي للدراسة لطلبة الصف الأول المتوسط والمتكون من (828) من الطلبة،
بواقع (394) طالباً، و (434) طالبة.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من:

- عينة الموضوعات الدراسية؛ تكوّنت من (4) نصوص قرائية من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط من مجموع (15) درس من دروس القرآن الكريم ودروس التربية الإسلامية أي ما نسبته (26.67%)، حيث تم اختيار سورتين من جزء القرآن الكريم من مجموع خمس سور من سور الحفظ، وحديث نبوي شريف من مجموع خمس أحاديث نبوية، ونص الدعوة سراً من السيرة النبوية من جزء التربية الإسلامية من مجموع خمس نصوص للسيرة النبوية الشريفة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من بداية الكتاب، ووسطه، وآخره.
- تكوّنت عينة الدراسة (173) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول المتوسط بمحافظة الأنبار/ قضاء الفلوجة، بنسبة (20.90%)، بواقع (83) طالباً و(90) طالبة موزعين على ستة شعب في ستة مدارس. تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. كما في الجدول (1).

جدول (1)

توزيع افراد العينة بحسب النوع الاجتماعي على المدارس

العينة	المدرسة	
27	الزيتونة للبنين	مدارس الذكور
30	متوسطة الرسول	
26	شرحبيل بن حسنة	
30	الغد المشرق للبنات	مدارس الاناث
30	وادي العقيق	
30	رام الله	
173		المجموع الكلي

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية اختبار التتمة (Cloze test) لقياس مقروئية الموضوعات القرائية التي تم اختيارها من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق؛ لأنه من الطرائق المفضلة لقياس مقروئية المواد المكتوبة.

تكون اختبار التتمة (Cloze test)، المعد لأغراض الدراسة الحالية من (4) نصوص من كتاب التربية الإسلامية شملت دروساً من (القران الكريم، والسيرة النبوية، والحديث النبوي) المقرر لطلبة الأول المتوسط في العراق؛ هي (سورة البروج، سورة الانشقاق، حديث الصدق والكذب، الدعوة سرًا). (ملحق رقم 2).

خطوات بناء الاختبار وتطبيقه وتصحيحه

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة كدراسة الخالدي (2013)، ودراسة علي (2015)، ودراسة آل رقيب (2014)، تم بناء اختبارات التتمة (Cloze test) وفق الخطوات الآتية:

- 1- اختيار (4) موضوعات من كتاب التربية الإسلامية المقرر للمرحلة المتوسطة (الأول المتوسط) في العراق، من أول الكتاب، وأوسطه، وآخره.
- 2- طبع النصوص الأربعة في الكتاب المقرر عينة الدراسة.
- 3- حذف الكلمة ذات الترتيب الخامس من بداية كل موضوع من موضوعات عينة الدراسة حتى نهايته، بصرف النظر عن نوع الكلمة أو وظيفتها، واختيار حذف الكلمة الخامسة لأنها تمنح مجالاً أكبر للطلبة لفهم فكرة النص.

- 4- وضع فراغات متساوية من حيث الطول في مكان الكلمات المحذوفة من كل نص من النصوص (عينة الدراسة)، وذلك لتلافي تخمين الكلمات التي حُذفت عن طريق طول المسافة المتروكة.
- 5- إعادة طبع النص بهيئة مشابهة، لما عليها في الكتاب، من حيث نوع الخط، وحجمه، والحركات الاعرابية لبنية الكلمات.
- 6- وضع عدد من التعليمات تضم بيانات أساسية، مثل الهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة، ومثال لجملة مقتبسة من أحد الموضوعات يبين كيفية الإجابة.
- 7- تطبيق الاداة على أفراد العينة عبر الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة في محافظة الأنبار/قضاء الفلوجة المشار اليها في جدول (1).
- 8- تصحيح الإجابات وذلك بمنح الطالب أو الطالبة درجة واحدة فقط لكل كلمة يسترجعها بصورة صحيحة، ومنح صفراً لكل كلمة خاطئة، والتجاهل عن الأخطاء الإملائية والنحوية إذا كانت الكلمة التي جاء بها متوافقة مع الكلمة الأصلية.

صدق الأداة

اعتمدت الدراسة الحالية صدق المحتوى من خلال عرض الاختبارات بصيغتها الأولية (ملحق 2) على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس، وفي تخصص المناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم في صلاحيتها ومدى صدقها، بلغ عدد المحكمين (7) سبعة محكمين (ملحق 1)، واعتمدت نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين لقبول الاختبار. وحصلت الأداة على نسبة موافقة (100%).

وبذلك كانت الأداة صادقة وصالحة للاستعمال، فقد اتفق المحكمين على تمثيل الموضوعات المختارة لكتاب التربية الإسلامية للصف (الأول المتوسط)، واتساق الاختبارات مع شروط اختبار

النتمة (Cloze test) المعدة لقياس المقرئية، وبهذا تعدّ الاختبارات قادرة على قياس ما أعدت لأجله. (ملحق 3)

ثبات الأداة

بهدف التعرف الى ثبات أداة الدراسة الحالية تم اتباع إعادة تطبيق الاختبار (Test-R):
(Test) وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة ثبات اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، حيث ضمت (20) طالباً من طلبة الصف الأول المتوسط ، بفاصل زمني مقداره أسبوعين، وبحساب معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل ثبات الاختبار يساوي (0.80) ، واعتبرت هذه القيمة كافية لقبول ثبات الاداة.

ومن خلال تطبيق الاختبار على عينة الثبات، تم التأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبار، وظروف تطبيقه، والمعوقات التي قد تواجه تطبيقه، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عنه، وتم تسجيل المدة الزمنية التي تمكنت فيها الطلبة من ملئ فراغات كل موضوع على أوراق الإجابة ثم استخراج متوسط المدة الزمنية للإجابة وكان مقداره (30) دقيقة.

المعالجة الإحصائية

بهدف التحقق من هدف الدراسة والوصول الى نتائجها تم اعتماد الأساليب الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، وذلك لقياس مستوى مقرئية كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، واستخدام الرتب لتعرف تدرج مقرئية النصوص في الكتاب.

- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث تم استخدام اختبار (t- test) لعينتين مستقلتين واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث) ومتغير دروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)

- لثبات الأداة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

- ويهدف الحكم على درجة المقروئية استخدمت الدراسة المستويات التالية معياراً لها:

1. المستوى المستقل (Independent Level)

وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من

المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 61 - 100 %.

2. المستوى التعليمي (Instructional Level)

وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته،

ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 40 - 60 %.

3. المستوى الإحباطي (Frustration Level)

وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب عن استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم،

ويتحدد بحصول الطالب على درجة أقل من 40 %.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

- الإجابة على السؤال الأول
- الإجابة على السؤال الثاني
- الإجابة على السؤال الثالث

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، كما يلي:

السؤال الأول: ما درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية وتوزيع نتائج عينة الدراسة على

اختبار المقروئية إلى المستويات الثلاثة (المستقل، التعليمي، والإحباطي) على الاختبار ككل، وعلى

كل درس من دروس الاختبار الأربعة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة موزعة إلى المستويات الثلاثة للمقروئية

لعينة دروس اختبار المقروئية

النسبة المئوية	عدد الطلبة	المستوى	النص
% 93.64	162	المستوى المستقل	سورة البروج
% 2.89	5	المستوى التعليمي	
% 3.47	6	المستوى الإحباطي	
%100	173	المجموع	
% 55.49	96	المستوى المستقل	سورة الانشقاق
% 15.61	27	المستوى التعليمي	
% 28.90	50	المستوى الإحباطي	
%100	173	المجموع	
% 94.80	164	المستوى المستقل	حديث الصدق والكذب
% 2.31	4	المستوى التعليمي	
% 2.89	5	المستوى الإحباطي	
%100	173	المجموع	
%15.61	27	المستوى المستقل	السيرة النبوية الدعوة سرّاً
% 9.24	16	المستوى التعليمي	
%75.15	130	المستوى الإحباطي	
%100	173	المجموع	
% 64.90	449	المستوى المستقل	الكلي العام
% 7.50	52	المستوى التعليمي	
%27.60	191	المستوى الإحباطي	
%100	692	المجموع العام	

يظهر الجدول (2) نتائج تحليل البيانات استناداً إلى درجة المقرئية على الاختبار ككل بأن (64.90%) من العينة يقعون في المستوى المستقل، وان (7.50%) فقط يقعون في المستوى التعليمي، في حين يقع (27.60%) منهم في المستوى الإحباطي، أما بالنسبة للدروس فيظهر الجدول بأن درجة المقرئية على درس سورة البروج كانت (93.64%) من العينة يقعون في المستوى المستقل، في حين يقع (2.89%) فقط منهم في المستوى التعليمي، وان (3.47%) يقعون في المستوى الإحباطي، كما يظهر الجدول بأن درجة المقرئية على درس سورة الانشقاق كانت (55.49%) من العينة يقعون في المستوى المستقل، ويقع (15.61%) فقط منهم في المستوى التعليمي، في حين (28.90%) يقعون في المستوى الإحباطي، وأن درجة المقرئية على درس حديث الصدق والكذب كانت (94.80%) من العينة يقعون في المستوى المستقل، وان (2.89%) منهم في المستوى التعليمي، في حين يقع (2.31%) فقط يقعون في المستوى الإحباطي، وأظهر الجدول أن درجة المقرئية على درس السيرة النبوية الدعوة سراً كانت (15.6%) يقعون في المستوى المستقل، في حين يقع (9.2%) فقط منهم في المستوى التعليمي، و(75.1%) من العينة يقعون في المستوى الإحباطي.

كما تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل للدرجة الكلية للاختبار ولكل درس من

دروس الاختبار بشكل عام، والجدول (3) يبين النتائج.

الجدول (3)

النسب المئوية والرتب والمستوى لكل درس من دروس الاختبار وللدرجة الكلية للاختبار بشكل عام

المستوى	الرتبة	النسبة المئوية	الدرس
المستقل	1	%89.25	سورة البروج
المستقل	2	%60.08	سورة الانشقاق
التعليمي	3	%45.44	حديث الصدق والكذب
الإحباطي	4	%34.07	السيرة النبوية الدعوة سرا
التعليمي		%57.21	الكلبي العام

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في

العراق كانت بشكل عام في المستوى التعليمي، بنسبة مئوية بلغت (57.21%)

وجاء " درس البروج"، بالرتبة الأولى وفي المستوى المستقل للمقروئية وبنسبة مئوية بلغت

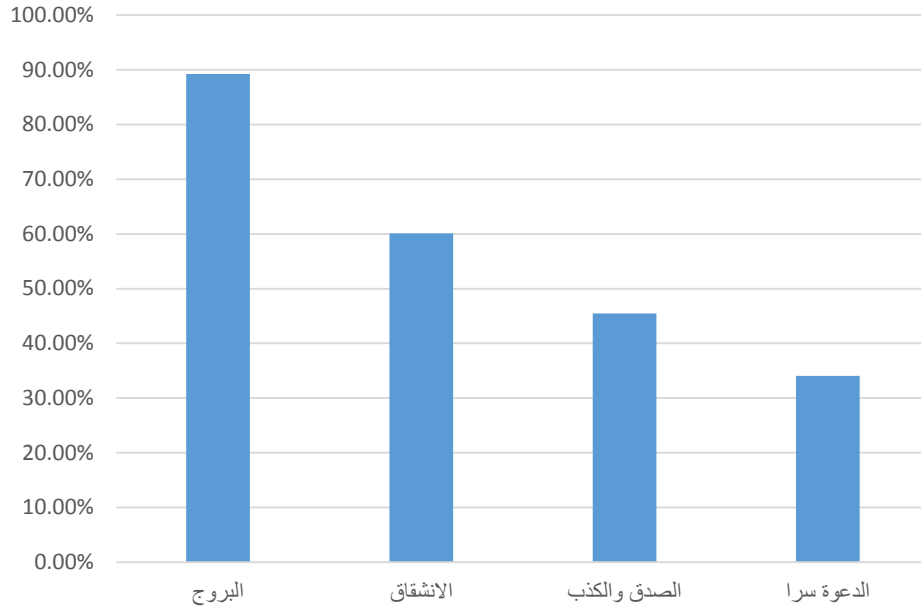
(89.25%)، وفي الرتبة الثانية جاء " درس سورة الانشقاق"، وفي المستوى المستقل للمقروئية بنسبة

مئوية بلغت (60.08%)، وفي الرتبة الثالثة وقبل الاخيرة جاء " درس حديث الصدق والكذب"، في

المستوى التعليمي للمقروئية وبنسبة مئوية بلغت (45.44%)، وجاء في الرتبة الرابعة والاخيرة " درس

السيرة النبوية الدعوة سرا"، وبنسبة مئوية بلغت (34.07%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية.

الشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1)

النسب المئوية للدرجة الكلية للاختبار ولكل درس من دروس الاختبار بشكل عام

أما بالنسبة لكلمات النصوص الأربعة، فقد تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لكل نص فكان النتائج كالآتي.

1- درس سورة البروج

تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لهذا الدرس،

والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول (4)

النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة البروج مرتبة تنازليا

المستوى	الرتبة	النسبة المئوية	الكلمة
المستقل	1	%97	الأُخْدُودِ
المستقل	1	%97	المَوْعُودِ
المستقل	2	%91	كُلِّ
المستقل	3	%90	مَا
المستقل	4	%88	مُنْكَ
المستقل	4	%88	هُمَّ
المستقل	5	%87	بِاللَّهِ
المستقل	6	%76	تَقَمُّوا
المستقل		%89.25	الكلي

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في

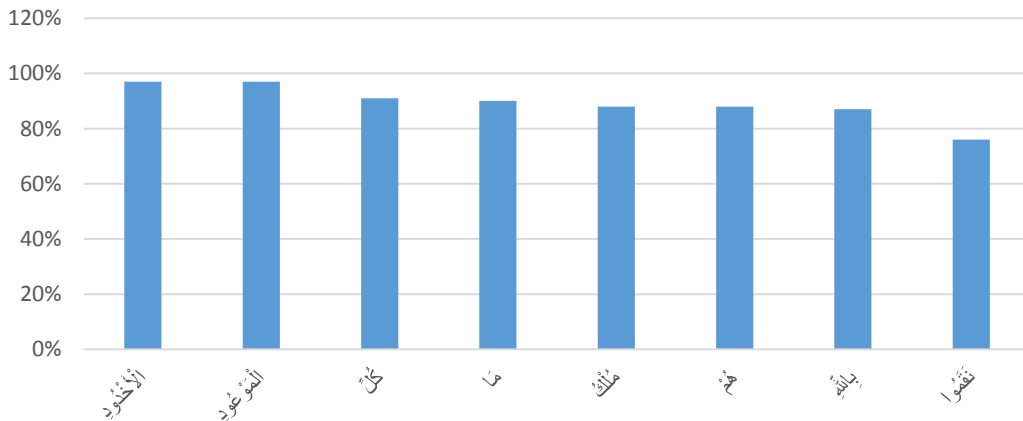
العراق الكلية لدرس (سورة البروج) جاءت في المستوى المستقل، وبنسبة مئوية بلغت (89.25%)،

وجاءت جميع الكلمات بالمستوى المستقل؛ فقد جاءت في الرتبة الأولى كلمة " الأُخْدُودِ"، وبنسبة

مئوية بلغت (97%)، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة "المَوْعُودِ"، وبنسبة مئوية بلغت (97%)، وفي

الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة "بِاللَّهِ"، وبنسبة مئوية بلغت (87%)، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة

كلمة " تَقَمُّوا"، وبنسبة مئوية بلغت (76%). الشكل (2) يوضح ذلك



الشكل (2)

النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة البروج

2- درس سورة الانشقاق

تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لهذا الدرس؛

والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول (5)

النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة الانشقاق مرتبة تنازليا

المستوى	الرتبة	النسبة المئوية	الكلمة
المستقل	1	%95	لَرَبِّهَا
المستقل	2	%90	لَرَبِّهَا
المستقل	3	%79	وَأَلْقَتْ
المستقل	4	%73	إِنَّكَ
المستقل	5	%67	فَمُلَاقِيهِ
المستقل	6	%64	مَنْ
المستقل	7	%62	بِيَمِينِهِ
التعليمي	8	%57	فَسَوْفَ
التعليمي	9	%46	وَيَقْلِبُ
التعليمي	10	%45	بَصِيرًا
الإحباطي	11	%38	إِنَّهُ
الإحباطي	11	%38	إِنَّهُ
الإحباطي	13	%27	بَلَى
المستقل		%60.08	الكلي

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في

العراق لدرس سورة الانشقاق جاءت في المستوى المستقل، وبنسبة مئوية بلغت (60.08%) في حين

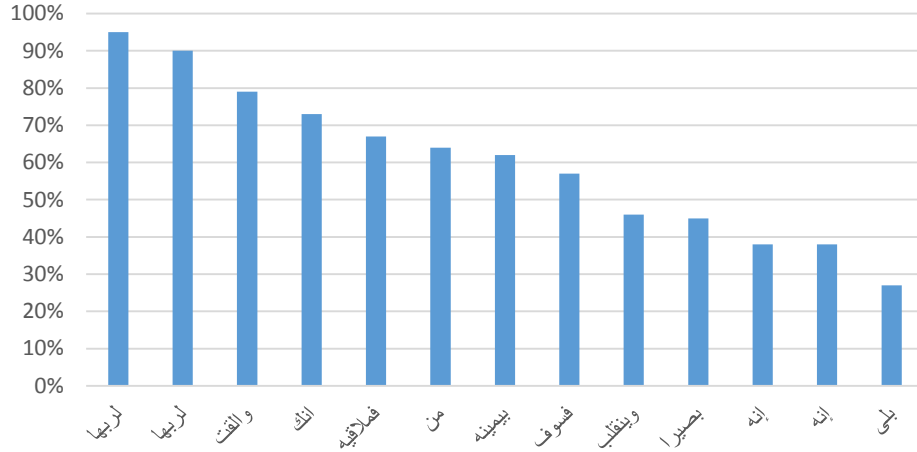
تراوحت مستويات الكلمات بين المستويات الثلاثة المستقل والتعليمي والإحباطي؛ جاءت في الرتبة

الأولى كلمة "لَرَبِّهَا"، وبنسبة مئوية بلغت (95%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة

الثانية جاءت كلمة "لَرَبِّهَا"، (0.33) وبنسبة مئوية بلغت (90%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية،

وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة "إِنَّهُ"، وبنسبة مئوية بلغت (38%)، وفي المستوى الإحباطي

للمقروئية، وأخيراً جاءت في الرتبة الأخيرة كلمة " بلى "، وبنسبة مئوية بلغت (27%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية. الشكل (3) يوضح ذلك.



الشكل (3)

النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس سورة الانشقاق

3- حديث الصدق والكذب

تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لهذا الدرس،

والجدول (6) يبين النتائج.

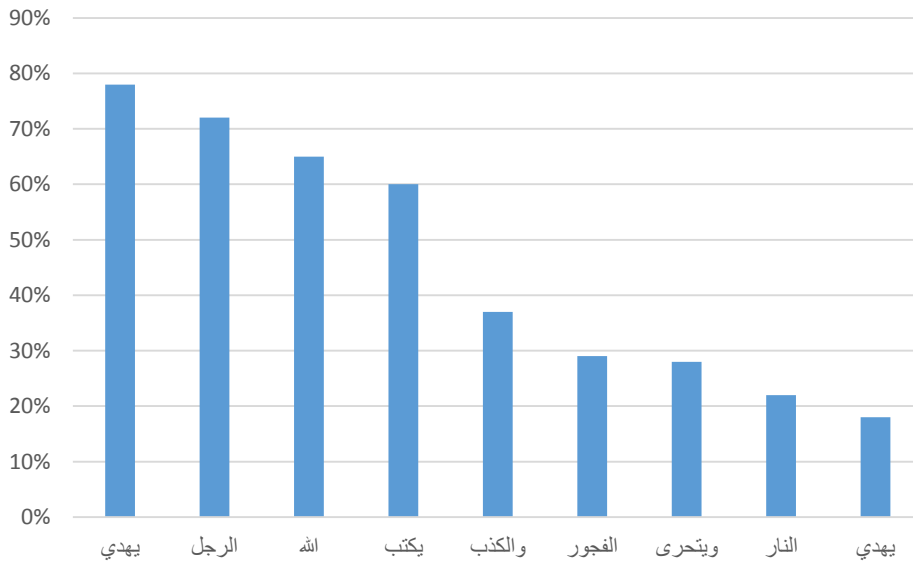
الجدول (6): النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس (حديث الصدق

والكذب) مرتبة تنازليا

الكلمة	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
يَهْدِي	78%	1	المستقل
الرَّجُلُ	72%	2	المستقل
اللَّهِ	65%	3	المستقل
يُكْتَبُ	60%	4	التعليمي
وَالْكَذِبُ	37%	5	الإحباطي
الْفُجُورُ	29%	6	الإحباطي
وَيَتَحَرَّى	28%	7	الإحباطي
النَّارِ	22%	8	الإحباطي
يَهْدِي	18%	9	الإحباطي
الكلية	45.44%		التعليمي

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق لدرس (حديث الصدق والكذب) جاءت في المستوى التعليمي، وبنسبة مئوية بلغت (45.44%) في حين تراوحت مستويات الكلمات بين المستويات الثلاثة المستقل والتعليمي والإحباطي؛ فقد جاءت في الرتبة الأولى كلمة "يَهْدِي"، وبنسبة مئوية بلغت (78%)،

وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة "الرَّجُلُ"، وبنسبة مئوية بلغت (72%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة "النَّار"، وبنسبة مئوية بلغت (22%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة "يَهْدِي"، وبنسبة مئوية بلغت (18%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية. الشكل (4) يوضح ذلك



الشكل (4)

النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس (حديث الصدق والكذب)

4-درس السيرة النبوية الدعوة سرّاً

تم استخراج النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لهذا الدرس؛

والجدول (7) التالي يبين النتائج.

الجدول (7)

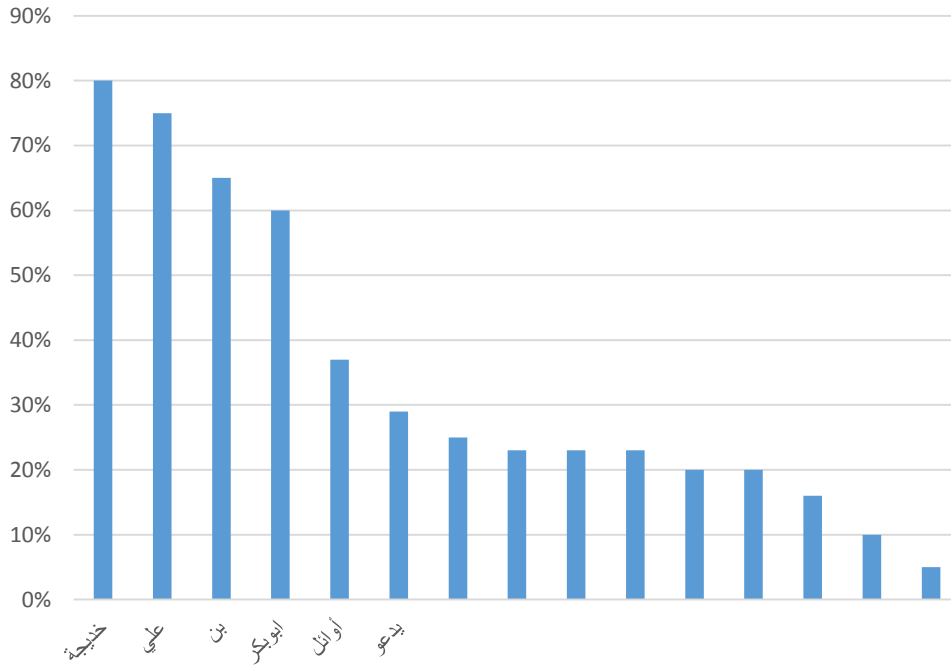
النسب المئوية والرتب والمستوى لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس السيرة النبوية مرتبة تنازلياً

الكلمة	النسبة المئوية	الرتبة	المستوى
خديجة	%80	1	المستقل
علي	%75	2	المستقل
بن	%65	3	المستقل
أبو بكر	%60	4	التعليمي
اوائل	%37	5	الاحباطي
يدعو	%29	6	الاحباطي
وحده	%25	7	الاحباطي
وأخذ	%23	8	الاحباطي
يكن	%23	8	الاحباطي
سرا	%23	8	الاحباطي
قريش	%20	11	الاحباطي
قراية	%20	11	الاحباطي
من	%16	13	الاحباطي
على	%10	14	الاحباطي
الكريم	%5	15	الاحباطي
الكلي	%34.07		الاحباطي

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في

العراق لدرس السيرة النبوية الدعوة سرّاً جاءت في المستوى الإحباطي؛ وبنسبة مئوية بلغت

(34.07%)، وجاءت في الرتبة الأولى كلمة " خديجة "، بنسبة مئوية بلغت (80%) وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة " علي " بنسبة مئوية بلغت (75%) وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة " علي " بنسبة مئوية بلغت (10%) وفي المستوى الإحباطي للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة " الكريم " بنسبة مئوية بلغت (5%) وفي المستوى الإحباطي للمقروئية. الشكل (5) يوضح ذلك.



الشكل (5)

النسب المئوية لكل كلمة من الكلمات المحذوفة لدرس السيرة النبوية

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لدرجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)

الدروس	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
سورة البروج	إناث	90	6.83	1.644	-3.081	0.002
	ذكور	83	7.47	.954		
سورة الانشقاق	إناث	90	7.32	3.997	-1.637	0.103
	ذكور	83	8.30	3.856		
حديث الصدق والكذب	إناث	90	8.39	1.720	0.384	0.701
	ذكور	83	8.30	1.217		
السيرة النبوية الدعوة سراً	إناث	90	4.83	4.068	-0.867	0.387
	ذكور	83	5.35	3.730		
الكلي العام	إناث	90	6.84	6.742	-2.090	0.038
	ذكور	83	7.36	6.067		

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

للدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-2.090) وبمستوى دلالة (0.038)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية درس سورة البروج من كتاب التربية

الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.081 -) وبمستوى دلالة (0.002)، وكانت الفروق في الدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي الذي بلغ (7.36) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (6.84).

وكذلك كان الفرق في درجة مقروئية نص سورة البروج من كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي الذي بلغ (7.47) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (6.83)، في حين لم تظهر فروق في درجة مقروئية نص سورة الانشقاق من كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (-1.637) وبمستوى دلالة (0.103)، ولنص حديث الصدق و(0.384) وبمستوى دلالة (0.701)، اما نص السيرة النبوية الدعوة سراً فقد جاءت قيمة (ت) المحسوبة (-0.867) وبمستوى دلالة (0.387).

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة

مقروئية كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير الدروس

(القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) وحساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لدرجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد فيما يتعلق بدروس

القرآن الكريم، ودروس التربية الإسلامية، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الأفراد تعزى لمتغير دروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)

الدروس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القرآن الكريم	14.93	4.273	3.526	0.001
التربية الإسلامية	13.43	4.303		

تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الأفراد فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم ودروس التربية الإسلامية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.526) وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية لصالح دروس القرآن الكريم لان متوسطهم الحسابي الذي بلغ (14.93) أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات الأفراد فيما يتعلق بدروس التربية الإسلامية الذي بلغ (13.43).

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل الحالي تفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم وضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق؟

أظهرت النتائج أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق كانت بشكل عام في المستوى المستقل، وبنسبة مئوية بلغت (64.90%)، وجاء في الرتبة الأولى " درس سورة البروج"، في المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاء " درس سورة الانشقاق" وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثالثة جاء " درس حديث الصدق والكذب" وفي المستوى التعليمي للمقروئية، وأخيراً جاء في الرتبة الرابعة والاختيرة " السيرة النبوية الدعوة سرا"، وبنسبة مئوية بلغت (34.07%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة علي (2015) في كون أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق كانت بشكل كلي في المستوى التعليمي. أي ان كتاب التربية الإسلامية في متناول استيعاب الطلبة بمساعدة المعلم.

وقد يكون السبب في هذه النتيجة بان الطلبة مطالبون بحفظ نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والتي حصلت على درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في

العراق بين المستقل والتعليمي حفظاً صورياً ويتم التسميع لتلك النصوص وإعطاء التغذية الراجعة الفورية من قبل مدرس المادة لإتقان حفظها.

أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق لدرس حديث الصدق والكذب جاءت في المستوى المستقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي (8.35) وانحراف معياري (1.50) وبنسبة مئوية بلغت (93%)، وجاءت في الرتبة الأولى كلمة " يَهْدِي "، بمتوسط حسابي (0.98) وانحراف معياري (0.13) وبنسبة مئوية بلغت (98%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة " يَهْدِي "، بمتوسط حسابي (0.97) وانحراف معياري (0.18) وبنسبة مئوية بلغت (97%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة " يُكْتَب "، بمتوسط حسابي (0.92) وانحراف معياري (0.27) وبنسبة مئوية بلغت (92%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة " وَالْكَذِب "، بمتوسط حسابي (0.81) وانحراف معياري (0.39) وبنسبة مئوية بلغت (81%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية.

أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق لدرس سورة البروج جاءت في المستوى المستقل، إذ بلغ المتوسط الحسابي (7.14) وانحراف معياري (1.39) وبنسبة مئوية بلغت (89%)، وجاءت في الرتبة الأولى كلمة " الْأَخْدُودِ "، بمتوسط حسابي (0.97) وانحراف معياري (0.17) وبنسبة مئوية بلغت (97%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة " الْمُؤْعُودِ "، بمتوسط حسابي (0.97) وانحراف معياري (0.18) وبنسبة مئوية بلغت (97%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة " بِاللَّهِ "، بمتوسط حسابي (0.87) وانحراف معياري (0.34) وبنسبة مئوية بلغت (87%)، وفي المستوى المستقل

للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة " تَقَمُّوا "، بمتوسط حسابي (0.76) وانحراف معياري (0.43) وبنسبة مئوية بلغت (76%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية.

أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق لدرس سورة الانشقاق جاءت في المستوى التعليمي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (7.79) وانحراف معياري (3.95) وبنسبة مئوية بلغت (60%)، وجاءت في الرتبة الأولى كلمة " لِرَبِّهَا "، بمتوسط حسابي (0.95) وانحراف معياري (0.22) وبنسبة مئوية بلغت (95%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة " لِرَبِّهَا "، بمتوسط حسابي (0.90) وانحراف معياري (0.33) وبنسبة مئوية بلغت (90%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة " إِنَّهُ "، بمتوسط حسابي (0.38) وانحراف معياري (0.49) وبنسبة مئوية بلغت (38%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة " بَلَى "، بمتوسط حسابي (0.27) وانحراف معياري (0.44) وبنسبة مئوية بلغت (27%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية.

أن درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق لدرس السيرة النبوية الدعوة سراً جاءت في المستوى الإحباطي، إذ بلغ المتوسط الحسابي (5.08) وانحراف معياري (3.91) وبنسبة مئوية بلغت (34%)، وجاءت في الرتبة الأولى كلمة " خديجة "، بمتوسط حسابي (0.80) وانحراف معياري (0.40) وبنسبة مئوية بلغت (80%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة الثانية جاءت كلمة " علي "، بمتوسط حسابي (0.97) وانحراف معياري (0.44) وبنسبة مئوية بلغت (75%)، وفي المستوى المستقل للمقروئية، وفي الرتبة قبل الاخيرة جاءت كلمة " على "، بمتوسط حسابي (0.10) وانحراف معياري (0.30) وبنسبة مئوية بلغت (10%)، وفي المستوى

الإحباطي للمقروئية، وأخيرا جاءت في الرتبة الاخيرة كلمة " الكريم "، بمتوسط حسابي (0.05) وانحراف معياري (0.21) وبنسبة مئوية بلغت (5%)، وفي المستوى الإحباطي للمقروئية.

وقد تعزى النتيجة الى ان درس السيرة النبوية الذي تم اختياره يفتقر إلى عوامل التشويق وإثارة دافعية الطلبة، وإلى عدم وجود معززات معنوية، وأنه يقع خارج نطاق اهتمامهم مما يسهم في تشتيت أفكارهم، إلى جانب ذلك هناك إطالة في عملية سرد تفاصيل الدرس، إذ إن طلبة الصف الأول المتوسط يحتاجون إلى أفكار تشد انتباههم، وتقع ضمن مستوى تفكيرهم المحسوس، وأفضل طريقة لتعليمهم ما ارتبط بواقع حياتهم أو ارتبط بتمثيل أو تشبيه ملموس يقرب الصورة الذهنية إليهم، مما يمكنهم من إدراك مدلولات تلك الصورة ومعانيها، ويعمل على فهم مضمون ودلالات النص والربط بين أحداثه، وإن فقدان الرابط بين الأفكار يعمل على ضعف فهمهم للنص، ويضعف قدرتهم على التذكر.

كما قد تعزى النتيجة الى ان الطلبة عينة الدراسة قد استشعروا صعوبة استذكار الكلمات الواردة في نص هذا الدرس كونه من النصوص التي لا يتطلب من الطلبة حفظها وبذلك يضعف اهتمامهم في تعرّف الكلمات المحذوفة، فقد يعتمد الطلبة على عرض أفكارهم وخبراتهم ومعلوماتهم عن الدرس بأفكار مقارنة وكلمات بديلة يمكن ان يقبلها المدرسون.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)؟ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) للدرجة الكلية لمقروئية كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-2.090) وبمستوى دلالة (0.038) لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي

الذي بلغ (7.36) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (6.84)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية (درس سورة البروج) من كتاب التربية الإسلامية لصالح الذكور استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-3.081) وبمستوى دلالة (0.002). وانفقت النتيجة مع دراسة العظامات (2014)، واختلفت مع دراسة الخالدي (2013) ودراسة نصر والابراهيمى (2013)، وآل رقيب (2014) ودراسة أبو زكار (2016).

في حين لم تظهر فروق في درجة مقروئية (درس سورة الانشقاق)، (وحديث الصدق والكذب)، (ودرس السيرة النبوية الدعوة سرّاً) من كتاب التربية الإسلامية نسبة لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث) استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة والتي بلغت على التوالي (-1.637) وبمستوى دلالة (0.103)، لدرس سورة الانشقاق، و(0.384) وبمستوى دلالة (0.701)، لدرس حديث الصدق والكذب، و(-0.867) وبمستوى دلالة (0.387)، لدرس السيرة النبوية الدعوة سرّاً، وهذه القيم غير دالة إحصائياً.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن الإناث قد يكن أكثر حرصاً على الالتزام بالدوام المدرسي من الذكور كما أنهن أكثر حرصاً على اتقان القراءة والحفظ من الطلبة الذكور فضلاً عن انهن يقضين معظم أوقاتهم في المنزل، وبالتالي لا يجدن أمامهن سوى الدراسة، على عكس الذكور فهم يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل، ولا يوجد لديهم وقت كافٍ للدراسة.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة مقروئية كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية بين استجابات الافراد تعزى لمتغير الدروس (القرآن الكريم، والتربية الإسلامية)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية بين استجابات الافراد فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم ودروس التربية الإسلامية، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (3.526) وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق في درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية لصالح استجابات الافراد فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم لان المتوسط الحسابي الذي بلغ (14.93) أعلى من المتوسط الحسابي لاستجابات الافراد فيما يتعلق بدروس التربية الإسلامية الذي بلغ (13.43).

إن ملاءمة الكتب المدرسية لمستويات الطلبة وقدراتهم على استيعابها تعد من الخصائص المهمة لتلك الكتب لذا وجب أن يكون الكتاب المدرسي مناسباً للطلبة من ناحية قدراتهم اللغوية والعقلية وميولهم ورغباتهم. وقد تفسر نتيجة السؤال الثالث بوجود فروق بين استجابات العينة فيما يتعلق بدروس القرآن الكريم عنه في دروس التربية الإسلامية لصالح دروس القرآن الكريم كونها تعتمد الحفظ الآلي لسوره وآياته والتي غالباً ما تحتاج من الطالب القدرة على عملية الحفظ الاصم والاسترجاع والتذكر الذي قد يشكل عامل ملل للطالب، مما يعني ضرورة ان تكون المادة المقروءة مناسبة له؛ ليتمكن من الانجذاب إلى المقروء وحفظه وفهمه واستخراج معانيه.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

- الاهتمام بقياس مقروئية كتب التربية الإسلامية من قبل الجهات ذات العلاقة والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة بشكل مستمر.
- الاهتمام بتنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية بما يتلاءم ومستويات نضج الطلبة وقدراتهم اللغوية.
- دعوة مؤلفي كتب التربية الإسلامية بإضافة تمرينات وأنشطة ذات علاقة بالمهارات القرائية.
- تشجيع مدرسي التربية الإسلامية بضرورة التركيز على مهارات فهم المقروء في داخل الصفوف المدرسية.
- تشجيع مدرسي التربية الإسلامية على تبني استراتيجيات وطرائق تدريسية تساعد الطلبة على مهارة فهم المقروء.
- اجراء دراسات أخرى لتحديد درجة مقروئية كتب التربية الإسلامية في المراحل والصفوف الدراسية الأخرى.
- اجراء دراسات أخرى لتحديد الفهم القرائي لموضوعات كتاب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في العراق.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو ججوح، يحيى محمد (2009). جودة النصوص في كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الاساسي ومستوى معرفة معلمين بها. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 6 (2)، 181-214.

أبو زكار، محمد جمعة عيد (2016). مستوى القرائية كتاب لغتنا الجميلة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.

أل رقيب، عائشة بنت فهد بن إبراهيم (2014). مستوى مقروئية كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية وعلاقته بنوع التعليم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

امبو سعيدي عبد الله، والعريمي، باسمة (2004). مقروئية كتاب الأحياء للصف الاول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة التربوية، (73)، 56-69.

البردي، عاطي (2013). مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البيسوني، سامية (2002). قياس بعض جوانب القرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، 19، 164-192.

بني صعب، وجيه (2008). مقروئية الكتب المدرسية، حقيبة تدريبية. الرياض: المملكة العربية السعودية.

بوقحوص، خالد أحمد وإسماعيل، علي إبراهيم (2001). قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على الطلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين. مجلة جامعة قطر للدراسات والبحوث التربوية، 19، 109-133.

جوارنة، محمد سليمان (2008). مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(2)، 93-111.

حبيب الله، محمد (2014)، القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، ط2. عمان: دار عمار.

الحويطي، سحر سليم (2010). مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الاساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخالدي، جمال خليل (2013). درجة مقروئية كتب التربية الإسلامية في الأردن، مجلة جامعة الأزهر بغزة، 15(1)، 1-22.

خليفة، علي عبد ربه، وشبلاق، وائل صبحي (2007). جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي المرحلة، بحث_مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني_مدخل التميز"، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

راشد، حنان (2009). قياس القرائية كتب القراءة للصف الثاني الإعدادي الأزهرى. بحث مقدم في المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. القاهرة: جامعة عين شمس.

الرشيدى، مفلح حمود (2005). مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

الشطي، عفاف عبد الرحمن إبراهيم (2001). التوافق بين ثقافتى الصورة والكلمة كمييار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزائه للصف الرابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

شعيب، حسيب (2008). طرائق تدريس اللغة العربية في مراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، بيروت: دار المحجة البيضاء للنشر والتوزيع والطباعة.

الصائغ، شيماء وعد الله عبد القادر (2018). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق من وجه نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الاردن.

طعيمة، رشدي ومناع، محمد السيد (2008). *تدريس العربية في التعليم العام "نظريات وتجارب"*، القاهرة: دار الفكر العربي.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد (2003). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة.

العزاوي، رحيب يونس كرد: *المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية*، دار مجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

العظامات، نجاح خلف النيل (2014). *مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي في الأردن*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ال البيت.

علي، عماد حماد (2015). *مستوى مقروئية كتاب الجغرافيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم بقصبة إربد* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

عليجات، عبير راشد: *تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية*، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

القضاة، محمد والترتوري، محمد (2006). *تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروض*، عمان: الحامد للنشر والتوزيع.

اللامي، رحيب علي والزويني، ابتسام صاحب (2014). "المقروئية، مستوياتها، العوامل المؤثرة بها، صعوبات تطبيقها. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 17، 172-182.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2010). *المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*، ط8، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد (2014). *المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*، ط8، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع.

موسى، فراس جاسم (2012). *قياس مقروئية كتاب القراءة العربية للصف الرابع الابتدائي في العراق*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، قسم البحوث والدراسات التربوية، مصر.

المومني، عبد اللطيف والمومني، محمد (2011). مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة جامعه دمشق، 27(3)، 557-588.

الناجي، حسن (2003). مستوى مقروئية درجة اشتراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة، ندوة بناء المناهج، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

نجات، زكي (2000). مقروئية كتب المطالعة والنصوص للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من التعليم الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نصر، حمدان والإبراهيمي، افتكار (2013). مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" المطور المقرر لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 5(3)، 62-90.

الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية وتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

المراجع الأجنبية:

- Al-barakat, a (2010). **Primary science textbooks as a teaching and learning resource in the United Kingdom and Jordan**, England: Huddersfield University.
- Budiarti, N. (2014). **The readability level of English reading texts for eight grade students of SMP NEGERI Jetis Bantul in the academic year of 2014/2015**. Master thesis, University Nigeria.
- Cotter, J. R (2003). **Readability and reading ability: measurements and assessments**. Edwardsville: southern Illinois University.
- David, D, (2006). A study of science textbook readability. **Australasian science Teacher Journal**, 61(3), 74-101.
- Gecit, y (2010). The evaluation of high school geography 9 and high school geography 11 textbooks with some formulas of readability, **Educational Sciences: Theory & Practice**, 10(4), 2200-2205.
- Good, Carter, V., et. al., 1973, **Dictionary of Education**: 3rd,
- Harrison, C (1984). **Readability in the classroom**, Cambridge University Press, London.
- Kithinji, C & Kass, N (2010). "Assessing the readability of non- English language onset forms: the case of Kiswahili for research conducted in Kenya, **Ethics& human search**, 32 (4), 10-15.
- Temizyurek, F (2010). The Investigation of the word and sentence length and the readability of the books which are selected in Turkey for the purpose of reading literacy, **Science research in the Journal of Turkishness**, 15(27), 645-654.
- Vacca, T (2004). **Learning across content area reading: literacy and the curriculum (8th ed)**. Boston: Ellyn and bacon William dubay.

الملاحق

ملحق (1)
اسماء السادة المحكمين

الإختصاص	مكان العمل	الاسم	ت
مناهج طرائق تدريس الرياضيات	كلية العلوم التربوية والأداب/الأنروا	أ. د. محمد مصطفى العبسي	1
المناهج وطرائق التدريس	جامعة الزيتونة الأردنية	د محمد حسن الطراونة	2
المناهج وطرائق التدريس	جامعة الزيتونة الأردنية	د محمد ابو علي	3
مناهج طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة الأردنية	أ. د. عبد الرحمن الهاشمي	4
مناهج وطرائق التدريس	جامعة عمان العربية	أ. د. عدنان حسين الجادري	5
مناهج وطرائق التدريس	جامعة الشرق الأوسط	أ. د. عايش ابو زيتون	6
مناهج وطرائق التدريس	جامعة الشرق الاوسط	د. فواز حسن شحادة	7

ملحق (2) الاختبار بالصيغة الاولى



كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة والمناهج

سعادة الدكتور/ الفاضل

يجري الباحث دراسة بعنوان (درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق) كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس، وتتطلب هذه الدراسة إعداد اختبار التتمة، بحذف الكلمة الخامسة وذلك لقياس مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق. بهدف تحديد درجة سهولة وصعوبة النصوص العلمية المختارة. المرجو من سعادتكم التكرم بإبداء الرأي في سلامة الاختبار لتحقيق الهدف الذي وضع لأجله من حيث الصياغة، وذلك بوضع علامة (√) امام الاختيار المناسب مع كتابة أي تعديلات أو ملاحظات ترونها.

الباحث

تيسير عبدالرزاق جار العيساوي

	الاسم
	المؤهل العلمي
	التخصص
	الرتبة الحالية

نموذج تحكيم اختبار التثمة

التعديلات المقترحة	إخراج الاختبار وتصميمه		عدد الكلمات المحذوفة في كل نص		عدد النصوص		الصياغة اللغوية		الدقة العلمية لنصوص الاختبار		اتساق خطوات بناء الاختبار		ترتيب النص	٦
	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير واضحة	واضحة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
													الأول	1
													الثاني	2
													الثالث	3
													الرابع	4

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سورة الانشقاق قبل إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

بسم الله الرحمن الرحيم

- إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ○ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ○ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ○ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ○
 وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ○ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ○ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 بِيَمِينِهِ ○ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ○ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ
 ظَهْرِهِ ○ فَسَوْفَ يَدْعُو نُبُورًا ○ وَيَصَلَّى سَعِيرًا ○ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ
 يَحُورَ ○ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ○

صدق الله العظيم

سورة الانشقاق بعد إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

بسم الله الرحمن الرحيم

- إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ○ وَأَذْنَتْ _____ وَحَقَّتْ ○ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ○ _____ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ○
 وَأَذْنَتْ _____ وَحَقَّتْ ○ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ _____ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا _____ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 _____ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ○ _____ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○ وَأَمَّا _____ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 وَرَاءَ ظَهْرِهِ ○ _____ يَدْعُو نُبُورًا ○ وَيَصَلَّى سَعِيرًا ○ _____ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○ _____
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ○ _____ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ _____ ○

صدق الله العظيم

سورة البروج قبل إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ○ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ○ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ○ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ○ النَّارِ
ذَاتِ الْوُقُودِ ○ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا فُعُودٌ ○ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ○ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا
أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ○ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ○

صدق الله العظيم

سورة البروج بعد إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ○ وَالْيَوْمِ _____ ○ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ○ قَتَلَ أَصْحَابُ _____ ○ النَّارِ ذَاتِ
الْوُقُودِ ○ إِذْ _____ عَلَيْهَا فُعُودٌ ○ وَهُمْ عَلَى _____ يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ○ وَمَا _____ مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا _____ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ○ الَّذِي لَهُ _____ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى _____ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ○

صدق الله العظيم

حديث الصدق والكذب قبل إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ،
وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا.

صدق رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

حديث الصدق والكذب بعد إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ _____ إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ _____ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ _____ يَصْدُقُ،
وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى _____ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ _____، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى _____، وَإِنَّ
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى _____، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، _____ الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ _____ كَذَّابًا.

صدق رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

سيره النبوية قبل إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

الدعوة سراً

استجاب النبي (ﷺ) لأمر الله وأخذ يدعو إلى عبادة الله وحده ونبذ الأصنام ولكنه (ﷺ) كان يدعو إلى ذلك سراً فلم يكن يظهر الدعوة في مجالس قريش ولم يكن يدعو إلا من كانت تشده إليه صلة أو قرابة أو معرفة سابقة فكان من اوائل من دخل الإسلام زوجته (خديجة بنت خويلد) (عليها السلام) وابن عمه علي بن ابي طالب (عليه السلام) وصاحبه أبوبكر (رضي الله عنه) ولما زاد عدد المسلمين على ثلاثين اختار لهم الرسول الكريم (ﷺ) دار أحدهم وهو (الأرقم بين أبي الأرقم) يلتقون فيها سرا للإرشاد والتعليم والعبادة.

سيره النبوية بعد إدخال اختبار التتمة عليها (CLOZE TEST)

الدعوة سراً

استجاب النبي (ﷺ) لأمر الله ____ يدعو إلى عبادة الله ____ ونبذ الأصنام ولكنه (ﷺ) كان ____ إلى ذلك سراً فلم ____ يظهر الدعوة في مجالس ____ ولم يكن يدعو إلا ____ كانت تشده إليه صلة أو ____ أو معرفة سابقة فكان من ____ من دخل الإسلام زوجته (____ بنت خويلد) (عليها السلام) وابن عمه ____ بن ابي طالب (عليه السلام) وصاحبه ____ (رضي الله عنه) ولما زاد عدد المسلمين ____ ثلاثين اختار لهم الرسول (ﷺ) ____ (الأرقم) يلتقون فيها ____ للإرشاد والتعليم والعبادة.

ملحق (3)

الاختبار بصورته النهائية



كلية العلوم التربوية / قسم الإدارة والمناهج

اسم الطالب / الطالبة

اسم المدرسة

أعزائي الطلبة

سأعرض عليكم الاختبار التالي والهدف منه معرفة مستوى السهولة والصعوبة في كتاب التربية الاسلامية، مؤكداً أن نتائج هذا الاختبار سوف تستخدم الأغراض البحث العلمي فقط وليس له علاقة بتقييم المستوى التحصيلي، ويكون بوضع كلمة مناسبة لملئ الفراغ ي كل نص.

واليكم المثال الاتي:

تعريف القران:

هو وحي الله المعجز _____ على نبيه محمد (ﷺ) المكتوب _____ المصحف المنقول عنة بالتواتر،
_____ بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة _____ بسورة الناس.

هو وحي الله المعجز المنزل على نبيه محمد (ﷺ) المكتوب في المصحف المنقول عنة بالتواتر،
المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ○ وَالْيَوْمِ ○ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ○ قَتِيلِ أَصْحَابِ ○ النَّارِ ذَاتِ
 الْوَقُودِ ○ إِذْ ○ عَلَيْهَا قُعُودٌ ○ وَهُمْ عَلَى ○ يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ○ وَمَا ○ مِنْهُمْ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا ○ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ○ الَّذِي لَهُ ○ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى ○ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ○

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ○ وَأَذِنَتْ ○ وَحُقَّتْ ○ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ○ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ○
 وَأَذِنَتْ ○ وَحُقَّتْ ○ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ○ كَادِحٍ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا ○ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ ○ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ○ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○ وَأَمَّا ○ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ○ يَدْعُو بُتُورًا ○ وَيَصْنَعُ سَعِيرًا ○ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ○
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ○ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ ○

حديث الصدق والكذب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ _____ إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ _____ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ _____ يَصْدُقُ،
وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى _____ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ _____، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى _____، وَإِنَّ
الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى _____، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، _____ الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ _____ كَذَابًا.

صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

السيرة النبوية

الدعوة سرًا

استجاب النبي (ﷺ) لأمر الله _____ يدعو إلى عبادة الله _____ ونبذ الأصنام ولكنه (ﷺ) كان _____
إلى ذلك سرًا فلم _____ يظهر الدعوة في مجالس _____ ولم يكن يدعو إلا _____ كانت تشده إليه
صلة أو _____ أو معرفة سابقة فكان من _____ من دخل الإسلام زوجته (_____ بنت خويلد) عليها
السلام) وأبن عمه _____ بن أبي طالب (عليه السلام) وصاحبه _____ (رضي الله عنه) ولما زاد
عدد المسلمين _____ ثلاثين اختار لهم الرسول (ﷺ) _____ دار أحدهم وهو (الارقم _____ ابي
الارقم) يلتقون فيها _____ للإرشاد والتعليم والعبادة.

ملحق (4) قائمة الكلمات المحذوفة لدروس الاختبار

ت	سورة الانشقاق	سورة البروج	حديث الصدق والكذب	السيرة النبوية الدعوة سرًا
1	لِرَبِّهَا	الْمَوْعُودِ	يَهْدِي	وأخذ
2	وَأَلْفَتْ	الْأَخْذُودِ	يَهْدِي	وحده
3	لِرَبِّهَا	هُمْ	الرَّجُلُ	يدعو
4	إِنَّكَ	مَا	يُكْتَبُ	يكن
5	فَمَلَأْفِيهِ	تَقَمُّوا	وَالْكَذِبِ	قريش
6	بِئَمِينِهِ	بِاللَّهِ	الْفُجُورِ	من
7	وَيَنْفَلِبُ	مُلْكُ	النَّارِ	قراية
8	مَنْ	كُلُّ	وَيَتَحَرَّى	اوائل
9	فَسَوْفَ		اللَّهِ	خديجة
10	إِنَّهُ			علي
11	إِنَّهُ			أبويكر
12	بَلَى			علي
13	بَصِيرًا			الكريم
14				بن
15				سرًا

ملحق (5) تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: در/خ/32/1460
التاريخ: 2019/03/25

معالي وزير التربية العراقية الأكرم
مديريت تربيته محافظته الانبار

تحية طيبة وبعد،

يسعدني أن أبعث لمعاليتكم بأطيب التحيات وأصدق الأمنيات، راجياً إعلامكم بأن الباحث تيسير عبد الرزاق جار العيساوي يقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: "درجة مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في العراق" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالإيعاز للمدارس الحكومية بتسهيل مهمة تطبيق الباحث لأدوات دراسته؛ وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليتكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق الاحترام ...

رئيس الجامعة
24.3.2019
أ.ذ. محمد محمود الحيلتي



ملحق (6)

تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية الانبار الى إدارات المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة لتربية الانبار
قسم التخطيط التربوي

العدد: ١٧٦١٤
التاريخ: ٢٠١٩/٤/١٨

الى / ادارات المدارس المتوسطة في قضاء الفلوجة كافة
م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة...

اشارة الى كتاب جامعة الشرق الاوسط ذي العدد د ر/خ ١٤٦٠/٣٢ في ٢٠١٩/٣/٢٥ وبناءً على مقتضيات مصلحة العمل التربوي نرجوا تسهيل مهمة طالب الماجستير (تيسير عبد الرزاق جار العيساوي) وذلك لإتمام متطلبات بحثه الموسوم (درجة مقرونية كتاب التربية الاسلامية للصف الاول المتوسط في العراق) .

شاكرين تعاونكم مع التقدير

د. فواز حماد محمود
معاون المدير العام
٢٠١٩/٤/١٨

المديرية العامة
لتربية
في محافظة الانبار
قسم
الإدارة
والتجهيزات
شعبة الصادرة والواردة

نسخة الى
• مكتب المدير العام/ للتفضل بالإطلاع مع التقدير.
• قسم التخطيط
• الدوائر

عضو السراةر عل